



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٥) سبتمبر ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231



مجله الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز - مركز البحوث التربوية - وزارة التربية - الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب - جامعة

القصيم - المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق - كلية العلوم

التربوية - جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكييل كلية التربية لشئون الطلاب -

جامعة أسوان - مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - الكويت

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً - كلية التربية

الأساسية - الكويت

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية -

جامعة الكويت

أ.د. دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية -

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة طنطا - مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً -

جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق - كلية التربية -

جامعة قناة السويس - مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية -

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنائي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت
أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق
أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر
أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د محسن عبد الرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمتها العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	متطلبات تفعيل معامل الحاسب الآلي الافتراضية في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي بمنطقة القصيم، د. عبد الكريم بن عبد الله حمد السيف؛ أ. عبدالعزيز بن سليمان عبد الله الجربوع.....	33-1
2	برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية للإشراف التربوي وفاعليته في تنمية مهارات الاتصال التعليمي وأخلاقيات المهنة لدى المشرفين التربويين، د. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العيسى.....	69-34
3	أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الهيئة الإدارية، أ. منيرة علي العرجاني؛ أ. الجوهرة صقر المطيري؛ أ. عزيزة عبد الله المطرودي؛ د. نورة عبد الله الجبرين	105-70
4	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالاستقلالية المهنية لدى المعلمين بالمدارس الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، أ. فاطمة بنت سالم بن سلمان الخاطرية؛ أ. منى بنت علي بن راشد الهنائية؛ أ. سميرة بنت حمود بن حمد البيمانية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. حمد بن هلال بن حمود اليحمدي؛ د. محمد إسماعيل القضاة.....	145-106
5	التغذية المعلوماتية وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلاب جامعه الكويت، أ. مرام عوض الصنوين.....	183-146
6	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي في تنمية حب الاستطلاع والحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ. د. أميمة محمد عفيفي؛ أ. م. د. خالد محمد حسن الرشيد.....	222-184
7	قيم الهوية الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الدنيا في المملكة الأردنية الهاشمية - دراسة تحليلية، د. سمير عبد السلام الصوص؛ د. عيسى خليل أحمد الحسنات؛ د. فارس صدقي أحمد محمد.....	251-223
8	أثر تدريس العلوم باستخدام التعلّم التعاوني (استراتيجية جيغسوز) في تنمية مهارة الحوار العلمي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، أ. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العيسى.....	283-252
9	تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية في تحقيق الاندماج الوظيفي للعاملين بالمعهد العالي للقضاء بسلطنة عُمان، أ. يعقوب بن سالم الناعي؛ أ. عزة بنت راشد السعيدية؛ أ. الحاج عمر عبيد؛ د. محمد إسماعيل القضاة؛ د. رضية بنت سليمان الحبسية؛ د. حمد بن هلال اليحمدي.....	317-284
10	اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان، أ. سمراء بنت رمضان الزدجالية؛ أ. د. سيف بن ناصر المعمرى.....	351-318

الصفحة	العنوان	م
384-352	تصور مقترح لتضمين محددات أنماط التعلم وفق نموذج مكارثي (4MAT) في محتوى كتاب التوحيد للمرحلة الثانوية (نظام المسارات)، أ. هدى بنت ذلوه العليوي؛ د. أسماء بنت سليمان الفايز	11
415-385	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في شرقي القدس، أنرمين حسين أبو ساره.....	12
451-416	فاعلية طريقة بنك الكلمات في تنمية مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، أ. منيرة عبدالله البطي بوطيبان.....	13
494-452	إدارة المواهب الطلابية لتحقيق التنمية المستدامة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، أ. بدرية بنت سليمان بن عبد الله الريامية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. علي خميس علي؛ د. يعقوب بن سالم آل ثاني.....	14
527-495	درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء مديري المدارس الابتدائية في مدينة القدس، أ. ليلى محمد مصطفى؛ أ. تغريد أحمد سنقرط؛ د. حسام حسني القاسم.....	15
554-528	The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Learning Experience of High School Students in Kuwait, Laila Sulaiman Mohammed.....	16

المقالات

الصفحة	العنوان	م
578-556	غلق الدرس المدرسي وفق مهارات طرائق التدريس الديدانكتيكي: دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	17

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعتهن، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى فى كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة فى العصر الحالى إلى أن أصبحت هى الطريق نحو مجتمع المعرفة الذى تتنافس الدول فى تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالى (20%) من دخلها القومى فى استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية فى هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالى فى التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالى فى البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمى الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها فى المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمى والتقنى والاقتصادى، ويساهم فى رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمى إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعى متميز، ويعد من أهم المعايير التى تعتمد عليها الجهات العلمىة فى تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى؛ ويقاس التقدم العلمى لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثى والعلمى مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوىة أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم فى هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمى بمساهماتهم العلمىة. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبد الرحمن الكندرى

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان

أ.د. سيف بن ناصر المعمرى

المشرف الأكاديمي

كلية التربية، جامعة السلطان قابوس - مسقط - سلطنة عمان

saifn@squ.edu.om

تاريخ النشر: 2025/9/10

أ. سمراء بنت رمضان الزدجالية

طالبة دكتوراه

كلية التربية، جامعة السلطان قابوس - مسقط - سلطنة عمان

s125187@student.squ.edu.om

تاريخ استلام البحث: 2025/7/28

تاريخ قبول النشر: 2025/8/25

الملخص: تسعى الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس اتجاه على عينة بلغت (120) طالباً وطالبة، بهدف معرفة اتجاهاتهم، ومدى واستعدادهم للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالاقتصاد الأزرق. وأظهرت النتائج أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق، وتأثيره على الاستدامة البحرية، مما يعكس وعياً متزايداً مدعوماً بالمنهج التعليمية والمبادرات الوطنية التي تركز على استدامة الموارد البحرية والتنمية الاقتصادية المتوازنة. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة بناءً على ارتباطهم المباشر بالمهن البحرية في أسرهم، في حين لم تُظهر فروقاً حسب الجنس. وتعكس هذه النتائج الدعم الوطني الكبير الذي توليه السلطنة للاقتصاد الأزرق من خلال مشاريع الاستزراع السمكي، وتطوير الموانئ، والاستثمار في الطاقة المتجددة، مما يعزز فرص التنمية المستدامة ويحفز مشاركة الشباب في هذا القطاع الحيوي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات لتعزيز دور الاقتصاد الأزرق في التعليم والمجتمع منها: استثمار الخلفيات الأسرية في تصميم برامج تعليمية وتدريبية تستهدف الطلبة ذوي الصلة المباشرة بالمهن البحرية، وتعزيز البرامج التعليمية والتوعوية في المدارس والجامعات حول الاقتصاد الأزرق وأهميته في الاستدامة البحرية.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد الأزرق، الاستدامة البحرية، الطلبة، مهن متعلقة بالبحر، سلطنة عمان.

Trends of Omani students towards the role of the blue economy in achieving marine sustainability in the Sultanate of Oman

Researcher: Samra Ramadhan Jaafar Al Zadjali

Faculty of Education, Sultan Qaboos University- Muscat-

Sultanate of Oman

s125187@student.squ.edu.om

Received: 28/7/2025

Advisor: Prof. Naser Saif Al Mamari

Faculty of Education, Sultan Qaboos University- Muscat-

Sultanate of Oman

saifn@squ.edu.om

Accepted: 25/8/2025

Published: 10/9/2025

Abstract: The study seeks to reveal the trends of Omani students towards the role of the blue economy in achieving marine sustainability in the Sultanate of Oman. To achieve this goal, the descriptive curriculum was used by applying a trend scale to a sample of (120) students, in order to find out their trends, extent and willingness to participate in activities related to the blue economy. The results showed that students have high positive attitudes towards the concept and importance of the blue economy and its impact on marine sustainability, reflecting a growing awareness supported by educational curricula and national initiatives focused on the sustainability of marine resources and balanced economic development. The study also showed that there

were statistically significant differences in the attitudes of students based on their direct association with maritime professions in their families, while no differences by gender were shown. These results reflect the great national support that the Sultanate attaches to the blue economy through fish farming projects, port development, and investment in renewable energy, which enhances sustainable development opportunities and stimulates the participation of young people in this vital sector. The study recommended several recommendations to enhance the role of the blue economy in education and society, including investing family backgrounds in the design of educational and training programs targeting students directly related to maritime professions, and enhancing educational and awareness programs in schools and universities about the blue economy and its importance in maritime sustainability

Keywords: Blue Economy, Marine sustainability, students, marine-related professions, Sultanate of Oman.

مقدمة:

تتمتع سلطنة عمان بشريط ساحلي يمتد على طول بحر عمان والخليج العربي، مما جعل البحر يشكل جزءاً أساسياً من حياة العمانيين على مر العصور، وقد ارتبطت سلطنة عمان بالبحر ارتباطاً وثيقاً، وكان البحر مصدراً رئيسياً للغذاء، ووسيلة للتجارة، ومرتكزاً للعديد من الأنشطة الاقتصادية التي اعتمد عليها العمانيون قديماً، من الصيد البحري الذي كان يشكل مصدر رزقهم إلى التجارة البحرية التي جعلت من عمان مركزاً مهماً في شبكة التجارة العالمية، حيث كان العمانيون من أوائل الأمم التي أبحرت واستفادت من البحر لتوسيع حدود تجارتهم.

ومع تغيرات العصر، ظهرت الحاجة إلى تبني مفاهيم اقتصادية تواكب التحولات العالمية، ليرز مفهوم الاقتصاد الأزرق كإطار حديث يعزز الاستخدام المستدام للموارد البحرية، بهدف تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة البحرية. ويعتمد هذا التوجه على استثمار الموارد البحرية بطريقة تضمن استدامتها للأجيال القادمة، حيث يسعى إلى دمج الأنشطة الاقتصادية البحرية مثل الصيد المستدام والطاقة المتجددة من المحيطات والسياحة البحرية ضمن إطار يحفظ التوازن البيئي. ولا يقتصر الهدف من هذا التوجه على النمو الاقتصادي فحسب، بل يشمل أيضاً الحفاظ على التنوع البيولوجي للبحار وحماية النظم البيئية البحرية التي تشكل جزءاً أساسياً من هوية عمان وراثتها الطبيعي.

ويلعب الاقتصاد الأزرق دوراً مهماً في تحقيق الاستدامة البحرية من خلال ما يلي:

أ. تعزيز التنمية المستدامة للموارد الساحلية، وضمان النظم البيئية الصحية للمحيطات، ودعم المجتمعات الساحلية، والمساهمة في نهاية المطاف في أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وجدول أعمال 2030 (Sarangi, 2023).

ب. تعزيز النمو الاقتصادي، والتصدي للتحديات مثل: تغير المناخ والأمن الغذائي ومشكلات البنية التحتية والأطر التنظيمية من خلال التعاون الدولي والتقنيات المبتكرة والسياسات المتناسكة (Luna, 2024).

ج. تعزيز الخدمات اللوجستية البحرية، وتوفير فرص العمل، ودعم النمو الاقتصادي (Kadhafi, 2024).

وتعد الاستدامة البحرية في سلطنة عمان قضية حيوية تتداخل فيها عدة مجالات، من بينها إدارة الموارد الساحلية، وتطوير مصادر الطاقة المستدامة، والحفاظ على التراث الثقافي المرتبط بالبحار، بالإضافة إلى تعزيز

الاستدامة في قطاع مصايد الأسماك. وفي ظل التحديات التي يفرضها التحضر السريع والضغط البيئي، أصبح من الضروري تبني إستراتيجيات شاملة تضمن الحفاظ على صحة النظم البيئية البحرية، ومواردها على المدى الطويل.

وأشار موتلاخ (Motlagh, 2021) إلى أن الاستدامة البحرية غايةً لتحقيق التوازن والتكامل في التنمية، من خلال إدارة الموارد البحرية بشكل مسؤول واستخدامها بفعالية، وتقديم حلول مبتكرة للتعامل مع التحديات الاجتماعية، والاقتصادية، مما يساهم في الحد من التدهور البيئي وإهدار الموارد الطبيعية، ويعمل على بناء مستقبل أفضل ومستدام للمجتمعات البشرية.

ومن هذا المنطلق خطت عمان خطوات كبيرة في تطوير مؤشر الاستدامة البحرية لقطاع مصايد الأسماك، وهو أمر بالغ الأهمية لتعزيز رفاهية المجتمع، بالاعتماد على مؤشر تحليل القرار متعدد المعايير (MCDA) الذي يقيم مختلف المكونات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، مما يضمن مساهمة قطاع مصايد الأسماك بشكل مستدام في سبل العيش المحلية (Al-Masroori & Bose, 2014).

ويعد كل من الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية من المفاهيم المهمة في عصرنا الحاضر، حيث يشكل الاقتصاد الأزرق مفتاحاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر استثمار الموارد البحرية بشكل يتماشى مع الحفاظ على البيئة البحرية، بينما تسعى الاستدامة البحرية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وحماية الموائل البحرية من التدهور لضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة. وبالنظر إلى أهمية التعليم في تحقيق التنمية المستدامة تأتي هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في المناهج الدراسية، ومن المتوقع أن تساهم النتائج في تحسين فهم الطلبة لهذه المفاهيم وتعزيز وعيمهم البيئي، كما يمكن استخدام نتائج الدراسة كمصدر للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة من الإحساس بأهمية طبيعة سلطنة عمان البحرية الحيوية التي تمتلك شريطاً ساحلياً ممتداً وثروة بحرية غنية، مما يمنحها فرصاً كبيرة لتعزيز اقتصادها البحري وتحقيق الاستدامة، ويعد الاقتصاد الأزرق نهجاً حديثاً يهدف إلى الاستخدام المستدام للموارد البحرية، بحيث يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي مع الحفاظ على التوازن البيئي. وباعتبار عمان دولة ساحلية، فإن تبني هذا النهج يساهم في تعزيز القطاعات المرتبطة بالبحر، مثل مصايد الأسماك المستدامة، والسياحة البحرية، والطاقة المتجددة، ونظراً للدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه الشباب في دعم هذا التوجه، فإن دراسة اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو الاقتصاد الأزرق تُساعد في فهم مدى وعيمهم واستعدادهم للمشاركة في تحقيق الاستدامة البحرية.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة التي يمثلها الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية، وتعزيز التنمية المستدامة في سلطنة عمان، يلاحظ أن هناك قلة في الوعي والفهم لدى العديد من الطلبة العُمانيين حول دور هذا النوع من الاقتصاد في حماية الموارد البحرية وتنميتها، وهذه الفجوة قد تؤثر على قدرة الأجيال القادمة على المساهمة الفعالة في تحقيق الاستدامة البحرية، ولذلك تبرز الحاجة لدراسة اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو الاقتصاد الأزرق، ومدى استعدادهم لتطبيقه في المستقبل (المعمري، والزدجالية، 2024).

كما جاءت هذه الدراسة متمشية مع توصيات المؤتمرات والبرامج الدولية، كالمؤتمر العلمي الدولي الأول حول الاقتصاد الأزرق تعزيز للتنمية المستدامة والذي عقدته جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائرية خلال يومي 18 و 19 يوليو 2021م، والذي أوصى بضرورة تضمين الاقتصاد الأزرق في المناهج الدراسية. وكذلك تقرير مؤتمر "ريو 20+" عام 2012، الذي أكد على صون الإدارة المستدامة للموارد المائية، استناداً إلى فرضية أن النظم الأيكولوجية السليمة للمحيطات أكثر إنتاجية، وهي واجبة من أجل استدامة الأنشطة الاقتصادية القائمة على البيئة البحرية (الحسين، 2012).

وعلاوة على ذلك كشفت الأدبيات عن وجود فجوة بحثية في مجال المعارف المتعلقة بالاستدامة البحرية، حيث أظهرت نتائج تحليل محتوى الاقتصاد الأزرق في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السابع في دراسة يولياني وآخرين (Yuliani et al., 2023) أنها تفتقر إلى المناقشات الشاملة حول الاقتصاد الأزرق، وأشارت دراسة كيسلو (Kislu, 2016) إلى ضرورة المعرفة بالمجال البحري لتكوين فهم شامل للمجال البحري.

بالإضافة إلى أن موضوع الدراسة يتماشى مع مؤشر مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي في رؤية عمان 2040، كما يتفق مع أولويات سلطنة عمان الوطنية مثل: أولوية البيئة والموارد الطبيعية التي تهدف إلى استخدام مستدام للموارد والثروات الطبيعية واستثمارها بما يكفل تحقيق قيمة مضافة عالية، والتوجه نحو وسائل الطاقة البديلة: كالرياح، والشمس، ومياه البحار، وغيرها بما يعزز الاستدامة البيئية ويساهم في تنوع مصادر دخل السلطنة (وثيقة رؤية عمان 2040). مما دعم الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، وبناء عليه تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما اتجاهات الطلبة العمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان؟" والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى استعداد الطلبة العمانيين للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العمانيين نحو الاقتصاد الأزرق تعزى لمتغيري الجنس، وعمل أحد أفراد الأسرة في مهنة بحرية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على اتجاهات الطلبة العمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.
- الكشف عن مدى استعداد الطلبة العمانيين للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق والتي تحقق الاستدامة البحرية.
- الكشف عن أثر متغير النوع على اتجاهات الطلبة العمانيين نحو الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.
- الكشف عن أثر متغير عمل أحد أفراد الأسرة في مهنة بحرية على اتجاهات الطلبة العمانيين نحو الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة الحالية أهمية نظرية في المجالين العلمي والأكاديمي، حيث تسهم في توسيع المعرفة حول مفهوم الاقتصاد الأزرق وكيفية تطبيق أنشطته ومبادراته ضمن قطاعات الاقتصاد العماني، وتحديد دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان من خلال تحليل اتجاهات الطلبة، كما يمكن لهذه الدراسة أن تقدم رؤى جديدة حول مدى وعي الشباب بأهمية الاستدامة البحرية ودور الاقتصاد الأزرق في تحقيقها. بالإضافة إلى إسهامها في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بالاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية، مما يعزز الفهم الأكاديمي لهذه المجالات:: ويسهم في إثراء الأدبيات العلمية ذات الصلة.
- الأهمية التطبيقية: يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه السياسات والإستراتيجيات الوطنية نحو تعزيز مبادرات الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان وفهم توجهات الطلبة، مما سيساعد صناع القرار في تصميم برامج توعوية وتعليمية تستهدف الشباب، ويعزز مشاركتهم الفعالة في المبادرات البيئية والاقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك ستسهم هذه الدراسة في تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والحكومية والخاصة لتحقيق أهداف الاستدامة البحرية، مما يسهم في تحقيق رؤية "عمان 2040" وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام في السلطنة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على الكشف عن اتجاهات الطلبة العمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان بمحافظة مسقط.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول خلال العام 2024/2025م.

مصطلحات الدراسة:

■ الاقتصاد الأزرق:

يُعرف بأنه الإدارة المستدامة والجيدة لنظم البيئة البحرية، وموارد المياه، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي والتكافل الاجتماعي، وتحسين سبل العيش في المناطق الساحلية، مع ضمان استدامة بيئة البحار (Beleulmi, 2023).
بينما يُعرف الاقتصاد الأزرق إجرائيًا بأنه: نهج إستراتيجي للاستفادة من موارد وفرص البيئة البحرية بكفاءة واستدامة مع الحفاظ على صحة النظام البيئي البحري.

■ الاستدامة البحرية:

عرّفت (وزارة التغير المناخي والبيئة - الإمارات العربية المتحدة، 2025) الاستدامة البحرية بأنها: التطور المستمر للموارد البحرية، وصونها لمقابلة الاحتياجات الحالية دون المساس بفرص وحاجات الأجيال القادمة.

في حين تم تعريفها إجرائياً بأنها: الإدارة المستدامة للموارد البحرية بهدف تحقيق التوازن بين الاستخدام الاقتصادي للبحار والمحيطات، والمحافظة على صحة النظم البيئية البحرية بما يضمن استدامة هذه الموارد للأجيال الحالية والقادمة.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: الاقتصاد الأزرق:

يعد الاقتصاد الأزرق من أشكال الاقتصاد التي تحظى باهتمام متنامي على مستوى العالم، فهو يرتبط باستغلال الموارد البحرية التي تتسم بتنوع بيولوجي، وموارد غنية تشكل مصدراً للثروة الاقتصادية، وهو ما يدعو للتفكير بشكل جدي في كيفية تحقيق تنمية اقتصادية تلتزم بالاستدامة وتحافظ على الحياة في هذه البيئة البحرية (Smith-Godfrey, 2016).

1- مفهوم الاقتصاد الأزرق:

ظهر مصطلح الاقتصاد الأزرق في مؤتمر "ريو 20+" عام 2012، كرد فعل للتحديات البيئية والاقتصادية الحالية، بشكل يُظهر رغبة الحكومات في الاستفادة من الموارد البحرية بطرق تلتزم بالاستدامة وتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار نموذجي يهدف إلى الاستفادة من الموارد والخدمات البحرية، والمحافظة عليها كجزء من إستراتيجيتها لتحفيز الاستدامة الاقتصادية البحرية (الأمم المتحدة، 2022).

وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأزرق يعد مفهوماً مثيراً للجدل، إلا أنه أصبح يكتسب أهمية كبرى لدى المؤسسات الحكومية والخاصة (Voyer & Van Leeuwen, 2019). ولذلك وضعت عدة تعريفات له، حيث عرفت العجروش (2020) مفهوم الاقتصاد الأزرق بأنه: تضمين للأنشطة البحرية في إطار اقتصادي دائري مع التركيز على مبدأ التجديد الطبيعي، وهدف هذا المفهوم هو تحقيق نمو مستدام يعكس القوى الطبيعية المتجددة، ويكون محاكاة حيوية للعمليات الطبيعية.

وتمت الإشارة إليه من قبل منظمة العمل العربي (2019) كتعريف بأنه: الاستثمار الأمثل في الموارد المائية وتأسيس إدارة جيدة للموارد المائية وحماية البحار والمحيطات بشكل مستدام مع قدر كاف من الحوافز التي تشجع على ذلك.

وعرفه فوير وفان لوين (Voyer & Van Leeuwen, 2019) بأنه: مصطلح اقتصادي يؤكد على صون الإدارة المستدامة للموارد المائية، استناداً على فرضية أن النظم الأيكولوجية السليمة للمحيطات أكثر إنتاجية، وهي واجبة من أجل استدامة الاقتصادات القائمة على المحيطات.

بينما عرفه بيلولمي (Beleulmi, 2023) بأنه: الإدارة المستدامة والجيدة للنظم البيئية البحرية وموارد المياه، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز التضمين الاجتماعي، والحفاظ على أو تحسين سبل العيش، مع ضمان استدامة بيئة البحار والمناطق الساحلية.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن جميعها تتفق على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الإدارة الفعالة للموارد البحرية لضمان استمرارية الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي، كما تؤكد على ضرورة التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، مع تعزيز التكافل الاجتماعي وتحسين سبل العيش، وتم تعريف الاقتصاد الأزرق في الدراسة الحالية بأنه: نهج تنموي مستدام يهدف إلى الاستخدام الأمثل للموارد البحرية عبر إدارة متوازنة تحافظ على النظم البيئية البحرية، وتعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي لضمان استمرارية التنمية، وحماية البحار والمحيطات للأجيال القادمة.

2- أهمية الاقتصاد الأزرق:

يتزايد الاهتمام بالاقتصاد الأزرق كإطار حيوي للتنمية المستدامة مع التركيز على الاستخدام المسؤول لموارد المحيطات لتعزيز النمو الاقتصادي مع الحفاظ على النظم البيئية البحرية، حيث يدمج هذا النهج الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بهدف تحقيق التوازن بين الاحتياجات البشرية والسلامة البيئية.

كما يتمثل الاهتمام المتنامي للاقتصاد الأزرق في كونه مصدراً رئيسياً للأمن الاقتصادي والغذائي لأكثر من 300 مليون شخص حول العالم، حيث كشفت إحصائيات البنك الدولي أن الاقتصاد الأزرق يحقق ما يقارب نحو 820.660 مليون وظيفة وفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة، وتستحوذ الإناث على 25% من إجمالي تلك الوظائف وفقاً لتقديرات منظمة الأغذية والزراعة (World Bank Group, 2023).

ولعل ما يؤكد أهمية هذا النوع من الاقتصاد هو الأرقام والإحصاءات التي تكشف حجم المسؤولية الملقاة على عاتق البشرية، وضرورة الالتزام بمبادرات تنهض بالاقتصاد الأزرق من خلال تحويل كافة المقومات لفرص استثمارية تسهم في تقليل المشكلات التي تواجهها الموارد الطبيعية في البيئة البحرية، وخاصة أن الدول العربية تمتلك آلاف الكيلومترات من السواحل التي تزخر بثروات طبيعية تساهم في تنوع مصادر الدخل، وتخفيض معدلات الفقر (Martínez et al., 2021).

وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن قيمة الأصول الموجودة في البحار والمحيطات تُقدر بنحو 24 ترليون دولار، بالإضافة إلى مرور أكثر من 80% من حجم التجارة العالمية عبر البحار، ولهذا تتجه معظم الدول المتقدمة في الحقبة الأخيرة إلى الاعتماد على الاقتصاد الأزرق، لتعظيم مواردها وزيادة قوة اقتصادها واعتمادها على البحار والمحيطات في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والتنمية المستدامة (محمود، 2019).

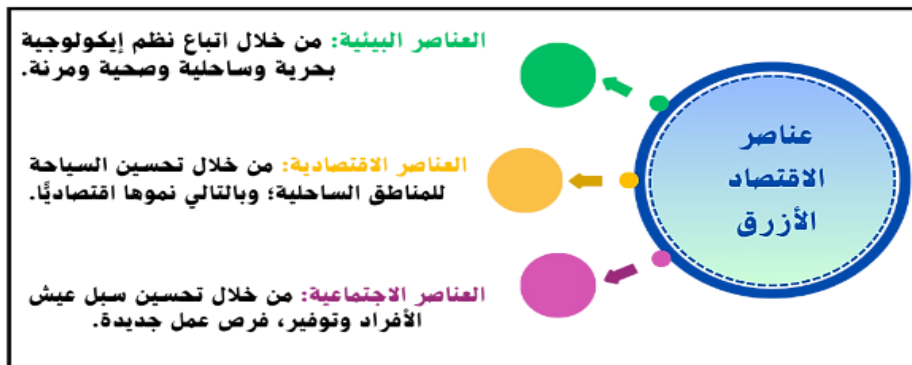
وتتوقع دراسة أولتيانو وستينغا (Olteanu & Stinga, 2019) أن هذا النوع من الاقتصاد سوف يوفر 5.4 مليون فرصة عمل، وأن الأنشطة المدارة بواسطة الاقتصاد الأزرق سوف تحقق أكثر من 500 مليار يورو سنوياً. في حين تشير دراسة بوروميو (Borromeu, 2024) إلى أن الاقتصاد الأزرق يعد قطاعاً حيوياً بالغ الأهمية لمواجهة التحديات العالمية الحرجة، من خلال تعزيز الممارسات المستدامة في صيد الأسماك والنقل البحري والطاقة والحفاظ على البيئة، وكذلك ضمان استخدام موارد المحيط بمسؤولية مع دعم رفاهية الإنسان والتوازن البيئي.

بينما كشفت دراسة فيبريانينجروم وآخرين (Febryaningrum et al., 2024) أن أهمية الاقتصاد الأزرق جاءت نتيجة لتمييزه بالمرونة الاقتصادية من خلال تعزيز التنوع، والأمن الغذائي من خلال الاستزراع السمكي المستدام والزراعة البحرية، وخلق فرص العمل، وضمان الاستدامة البيئية، ومواجهة آثار تغير المناخ.

وعلاوة على ما تقدم، يسهم الاقتصاد الأزرق في توفير الغذاء وتحقيق قدر من الأمن الغذائي والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتنشيط الصادرات، واستدامة المصادر البحرية والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية البيئة البحرية وتعظيم العائد الاقتصادي من البحار، وإنتاج الغذاء وتوطين تطبيقات التقنية الحديثة وتحقيق الأمن الغذائي، باعتباره من القطاعات الاقتصادية والإنتاجية ذات الأهمية، والتي تأتي على رأس القطاعات غير النفطية التي تدر دخلاً للبلاد (بهجت، 2017).

3- عناصر الاقتصاد الأزرق:

أوضح هارفارد بزنس ريفيو (Harvard Business Review, 2025) العناصر التي يتكون منها الاقتصاد الأزرق، وتم تلخيصها في الشكل (1) التالي:



شكل (1) عناصر الاقتصاد الأزرق (Harvard Business Review, 2025)

4- التحديات التي تواجه تطبيق الاقتصاد الأزرق:

على الرغم من المزايا المتعددة والآفاق الواعدة للاقتصاد الأزرق، إلا أن مسألة تطبيقه عملياً وتحقيق الغايات المنشودة منه، تواجهها تحديات تعوق إمكانية تنفيذه للتنمية المستدامة في شتى المجالات، حيث تنبع هذه التحديات من نقص التنسيق بين أصحاب المصلحة، والبنية التحتية غير الكافية، والموارد البشرية الماهرة غير الكافية، والأطر التنظيمية التي لا تدعم بشكل كامل.

بالإضافة إلى ذلك فإن تعقيد تحولات الحوكمة والحاجة إلى قيادة قوية يزيد من تعقيد عملية تنفيذ السياسات الفعالة وضمان التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، مما يتطلب إستراتيجيات متكاملة وتعاوناً مستمراً لتحقيق الأهداف المرجوة (Evans et al., 2024; March et., 2024; Kadhafi, 2024). وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم تصنيف هذه التحديات إلى نوعين في جدول (1)

جدول (1)

تحديات تواجه الاقتصاد الأزرق

المرجع	التحديات التي يمثلها	تصنيف التحدي
مفضل (2019) Sharma, et al	الضغط البشري: المتمثل في تزايد التحديات على الأنظمة والموائل البحرية بسبب الصيد الجائر، وإزالة غابات المانغروف، وردم الشواطئ، مما يقلل من إنتاجية النظم البحرية.	التحديات البشرية
(2023) مجاهد (2020)	الصيد البحري الجائر: صيد الأسماك بكميات تفوق قدرة البيئة على تجديد الأنواع، مما يؤدي إلى نضوب الموارد السمكية وانهيار السلسلة الغذائية البحرية.	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	التلوث بسبب السفن: التلوث الناتج عن حوادث السفن والناقلات البحرية والصرف الصحي والتسربات النفطية يؤثر على الأحياء المائية والثروة السمكية.	
(2007)	فقدان التنوع البيولوجي: انخفاض تنوع الأنواع البحرية وانقراض بعضها وتدمير المواطن البيئية، مما يؤثر على الأنظمة البيئية واستدامة الصيد.	
هاسيغاوا وآخرون (2023)	التلوث البيئي: تراكم النفايات البلاستيكية والملوثات الكيميائية في المحيطات يؤثر سلبيًا على البيئة البحرية والكائنات والنظم البيئية.	التحديات البيئية
	تغير المناخ: ارتفاع درجات حرارة المياه يؤثر على التوازن البيئي للبيئة البحرية، ويؤدي إلى تغيرات في توزيع الكائنات البحرية وصعوبة تكيفها.	

5- مبادرات تطبيق الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان:

تقديرًا لدور سلطنة عمان الفعال في مجال تنمية الاقتصاد الأزرق، اختارت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) السلطنة ضمن مبادرة الاقتصاد الأزرق التي أطلقتها المنظمة، وتضم عددًا من دول العالم ذات التجارب الرائدة في تنمية القطاع السمكي، وهي مبادرة عالمية تهدف إلى المحافظة على سلامة المسطحات المائية من محيطات وبحار وبحيرات وأنهار من التلوث والصيد الجائر والصيد غير القانوني والتغيرات المناخية، والعمل على تحقيق التنمية المستدامة اقتصاديًا وبشريًا (السويفي، 2024).

وفي إطار رؤية "عمان 2040" تسعى السلطنة إلى تنويع الاقتصاد الوطني، ويُعد الاقتصاد الأزرق من القطاعات الرئيسية المستهدفة، حيث تشمل الرؤية تطوير الصناعات البحرية، والصيد البحري، وزيادة الاستثمارات في مجالات الطاقة المتجددة المستدامة من البحر، وفيما يلي تصنيف هذه الجهود حسب القطاعات الاقتصادية الزرقاء:

أ - قطاع الاستثمار في البنية التحتية البحرية: تقوم سلطنة عمان بتطوير البنية التحتية البحرية وتحديثها، وتشمل هذه المبادرات إنشاء موانئ متطورة، وتوسيع قدرة النقل البحري، ورفع كفاءة المناطق الصناعية البحرية، والأسواق السمكية المركزية ومراكز التجميع وغيرها (Motlagh, 2021).

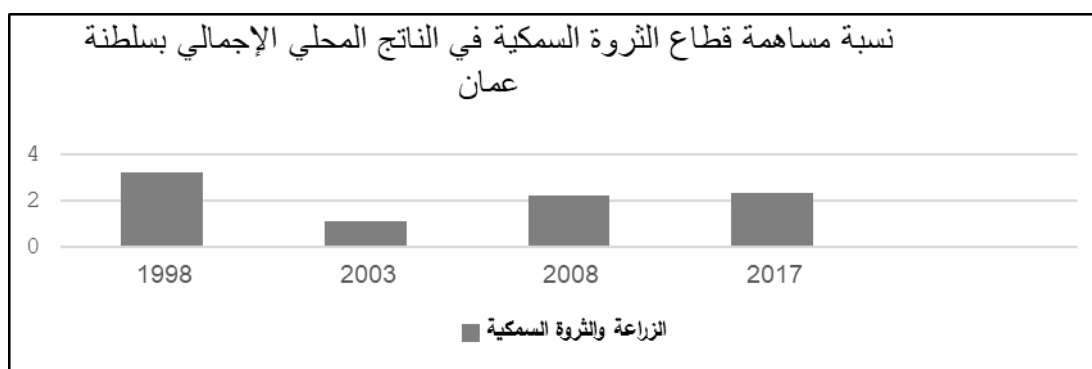
ب - قطاع التعاون الدولي والإقليمي: تعمل السلطنة على تعزيز التعاون مع الدول الأخرى والمنظمات الدولية في مجال الاقتصاد الأزرق، مثل اتفاقيات الحفاظ على البيئة البحرية، والمصائد السمكية والتجارة العالمية، وغيرها من المنظمات والهيئات والاتفاقيات التي وقعت عليها السلطنة على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك لتبادل الخبرات في تطوير قطاع الصيد وتربية الأحياء المائية والأنشطة المرتبطة به (جريدة الرؤية، 2024).

ج- قطاع التشريعات والتنظيمات: هناك جهود مستمرة لوضع التشريعات والقوانين التي تهدف إلى حماية البيئة البحرية وتحسين كفاءة وشفافية استغلال الموارد البحرية، وتحديثها، وإصدار قوانين صارمة لمنع الصيد البحري الجائر، بما يساهم في حماية التنوع البيئي وتحقيق التنمية المستدامة، ومن أبرزها تحديث قانون الثروة المائية الحية الذي اعتمد بمرسوم سلطاني عام 2019، بالإضافة إلى العديد من القرارات الوزارية المرتبطة بنشاط الصيد والمعدات، والجودة، والصادرات، وغيرها.

د- قطاع النقل البحري: تطوير مشروع ميناء الدقم في محافظة الوسطى ليصبح مركزاً لوجستياً عالمياً ومساهماً أساسياً في عملية النقل البحري، وتعزيز دوره في تسهيل حركة التجارة الدولية، وزيادة كفاءته في استقبال السفن العملاقة، إلى جانب توفير بنية تحتية متقدمة تدعم العمليات البحرية والخدمات اللوجستية، مما يجعله ركيزة أساسية في تعزيز الاقتصاد الأزرق (جريدة عمان الاقتصادية، 2022).

هـ- قطاع السياحة البحرية: يُساهم قطاع السياحة البحرية في تعزيز الاقتصاد الأزرق من خلال تسويق الجزر العمانية، مثل جزيرة مصيرة كمواقع سياحية عالمية وتنظيم رحلات سياحية صديقة للبيئة (وكالة الأنباء العمانية، 2025).

و- قطاع الثروة السمكية: يعد قطاع الثروة السمكية في سلطنة عمان من القطاعات الاقتصادية الحيوية، وفي صدارة القطاعات الاقتصادية غير النفطية ذات الإنتاجية العالية من المصائد الطبيعية ومن نشاط الاستزراع السمكي، ويساهم هذا القطاع بنسبة كبيرة في إنتاج الغذاء ورفد السوق المحلي بالمنتجات السمكية وتحقيق الأمن الغذائي للسلطنة، حيث بلغت نسبة مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج الإجمالي المحلي حوالي 0.8% وفقاً لإحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لعام 2023، وشكل (2) يوضح نسبة مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي بسلطنة عمان من 1998-2017.



شكل (2) نسبة مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي بسلطنة عمان من 1998-2017 (الكتاب الإحصائي السنوي، 2018)

كما تعد سلطنة عمان أول دولة في الشرق الأوسط أقامت مشروعاً لتسمين التونة، حيث أنشأت شركة المياه الزرقاء للاستزراع المائي قفصاً كبيراً حجمه 7004م³ في منطقة بندر الخيران، بلغ إنتاجه 14 طناً من التونة ذات الزعانف الصفراء في عام 2004، وتعد تلك فرصة واعدة في مجال التحول نحو الاقتصاد الأزرق (جريدة الرؤية، 2022).

ثانياً: الاستدامة البحرية:

تعد الاستدامة البحرية قضية حيوية تهدف إلى الحفاظ على صحة المحيطات والبحار وضمان استخدام مواردها بشكل مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال التوازن بين الاستغلال الاقتصادي، والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية البحرية، بالاعتماد على ممارسات إدارية مسؤولة تحفظ الموارد البحرية، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون الإضرار بالبيئة البحرية، مما يضمن استمرار إنتاجية المسطحات المائية، وقدرتها على دعم الحياة البشرية والطبيعية على المدى الطويل.

1- مفهوم الاستدامة البحرية:

تم الإشارة إلى الاستدامة البحرية كتعريف بأنها: الاستخدام المستدام لموارد المحيطات مع الحفاظ على النظم البيئية البحرية للأجيال القادمة (Nguyen, 2024). وعرفها ليدستر أوش إم (Lidström, 2023) بأنها: الحفظ والاستخدام المستدام للموارد البحرية.

بينما عرفها كولكارني (Kulkarni, 2023) بأنها: الإدارة المسؤولة واستخدام موارد المحيطات لضمان صحة النظم الإيكولوجية البحرية على المدى الطويل مع تعزيز النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي والاستدامة البيئية، وتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لاستخدام الموارد. وعرفها نجوين (Nguyen, 2024) بأنها: إعطاء الأولوية لصحة المحيطات على المدى الطويل مع استخدام الموارد البحرية للأنشطة الاقتصادية، وتحقيق التوازن بين التنمية والإشراف البيئي.

في حين عرفها نارايانان وآخرون (Narayanan et al., 2023) بأنها: الإدارة والاستخدام المسؤولين لموارد المحيطات للحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي، مع منع تلوث وتدهور النظم الإيكولوجية البحرية، والتأكيد على الإدارة المتكاملة للمحيطات والتعاون بين الحكومات والجمهور والمنظمات الدولية.

نستنتج من التعريفات المختلفة للاستدامة البحرية أنها تتشارك في الهدف الأساسي المتمثل في الحفاظ على النظم البيئية البحرية وضمان استدامة مواردها للأجيال القادمة، مع التركيز على حماية التنوع البيولوجي وتقليل التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية. وتم تعريف الاستدامة البحرية في الدراسة الحالية بأنها: الإدارة الحكيمة والاستخدام المتوازن لموارد المحيطات بهدف الحفاظ على صحة النظم البيئية البحرية وضمان استمراريتهما للأجيال القادمة، من خلال تحقيق توازن شامل بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة البحرية وتقليل الأضرار الناتجة عن الأنشطة البشرية.

2- الأهداف العالمية للاستدامة البحرية:

يتم تضمين الأهداف العالمية للاستدامة البحرية بشكل أساسي في هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 14 (SDG 14)، الذي يؤكد على الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها المستدام، وهذا الهدف هو جزء من جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 الأوسع للتنمية المستدامة، ويهدف إلى معالجة التحديات الحرجة مثل تغير

المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتوزيع العادل للتكنولوجيا البحرية. حيث توضح الأقسام التالية الجوانب الرئيسية لهذه الأهداف:

أ. **تغير المناخ والاستدامة البحرية:** تم تحديد تغير المناخ كأولوية موحدة تؤثر على النظم البيئية البحرية والمجتمعات على مستوى العالم (Satterthwaite et al., 2025). ويشجع عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2030-2021) البحوث متعددة التخصصات لتطوير حلول قائمة على العلم لمرونة المناخ (Kennedy, 2024).

ب. **الابتكار التكنولوجي وبناء القدرات:** هناك حاجة ملحة للابتكار ونقل التقنيات البحرية، ولا سيما في تطوير المجتمعات الساحلية (Uddin & Karim, 2024).

ج. **التكامل الاقتصادي والبيئي:** يعزز الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير الإنتاجية الخضراء في مصايد الأسماك البحرية، ويربط الممارسات المستدامة بالكفاءة الاقتصادية (Phan et al., 2024). وتلعب الصناعة البحرية دورًا حيويًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومع ذلك لا تزال التطبيقات العملية للاستدامة غير مستكشفة، مما يتطلب المزيد من البحث والابتكار لتطوير حلول فعالة ومستدامة يمكن تنفيذها على نطاق واسع (Diniz et al., 2023).

3- كيفية دمج الاستدامة البحرية للتنمية الاقتصادية مع الإشراف البيئي:

أشارت دراسة نجوين (Nguyen, 2024) إلى أن دمج الاستدامة البحرية من أجل التنمية الاقتصادية يتطلب تنفيذ أطر سياسات متكاملة تدعم الممارسات المستدامة، والاستثمار في القطاعات الرئيسية مثل مصايد الأسماك المستدامة والطاقة المتجددة، وتعزيز التجارة المفتوحة لتعزيز الناتج المحلي الإجمالي مع ضمان صحة المحيطات على المدى الطويل والمرونة البيئية. وأكدت دراسة حسناواتي وإرماواتي (Hasnawati & Irmawati, 2024) أن دمج الاستدامة البحرية من أجل التنمية الاقتصادية يحتاج إلى تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري، مثل إدارة النفايات وإعادة استخدام الموارد، مع تمكين المجتمعات المحلية. وكذلك فإن التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين والدعم الحكومي ضروريان لتحقيق التوازن بين الإشراف البيئي والفوائد الاقتصادية في تنمية السياحة.

في حين أوضحت دراسة إيرانييتا وآخرين (Iranita et al., 2024) أن دمج الاستدامة البحرية من أجل التنمية الاقتصادية يشمل: تعزيز ممارسات السياحة المستدامة المتوافقة مع مبادئ الاقتصاد الأزرق، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز المرافق السياحية لجذب الزوار مع ضمان الحفاظ على البيئة، وتعزيز الفوائد الاقتصادية طويلة الأجل والإشراف البيئي.

إن دمج الاستدامة البحرية مع التنمية الاقتصادية يتطلب اتباع نهج شامل يوازن بين الاستفادة الاقتصادية من الموارد البحرية وحماية البيئة، حيث يشمل ذلك: تطوير سياسات وتشريعات تدعم الاستخدام المستدام للموارد

البحرية، وتعزيز ممارسات الصيد والسياحة المستدامة، والاستثمار في التكنولوجيا والابتكار لمراقبة صحة المحيطات والكشف المبكر عن التلوث. وبالإضافة إلى ذلك يتطلب الأمر نشر الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد البحرية من خلال برامج تعليمية ومبادرات مجتمعية، وتنفيذ برامج إشراف بيئي تراقب الأنشطة البشرية في المناطق البحرية لضمان التزامها بمعايير الاستدامة.

4- التحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة البحرية:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالترابط بين الاستدامة والأمن البحري، إلا أن الطريق إلى تحقيق الاستدامة البحرية لا يزال معقدًا ويتطلب جهودًا متضافرة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، حيث إن تحقيق الاستدامة البحرية محفوف بالعديد من التحديات التي تنبع من التعقيدات التنظيمية والتشغيلية والتكنولوجية، وتشمل هذه التحديات: الامتثال التنظيمي، والقيود المالية والحاجة إلى الموظفين المهرة، والتي تعد ضرورية لتنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية بفعالية، وفيما يلي تلخيص لهذه التحديات في جدول (2).

جدول (2)

التحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة البحرية

التحدي	الوصف	المراجع
الامتثال التنظيمي	تواجه المنظمة البحرية الدولية (IMO) صعوبات في تطبيق اللوائح بسبب اختلاف مصالح الدول والاختلافات السياسية بين الدول الأعضاء.	(Aiken et al., 2025)
	يعوق تكامل التقنيات الخضراء والأنظمة المستقلة الافتقار إلى التنسيق التنظيمي العالمي، مما يعقد جهود الامتثال.	(Uchechukwu, 2024)
القيود المالية	تشكل تكاليف التنفيذ المرتفعة للتكنولوجيا المستدامة، مثل الوقود البديل وأنظمة الحد من الانبعاثات، عوائق كبيرة أمام اعتمادها.	(Uchechukwu, 2024)
	تؤثر الموارد المالية المحدودة أيضًا على قدرة الدول على فرض تدابير الأمن البحري، مما يؤدي إلى التنفيذ المجزأ.	(Pradana et al., 2025)
العمالة	تعاني الصناعة البحرية من ندرة العمالة الماهرة، وهو أمر ضروري لتشغيل التقنيات المتقدمة وضمان الامتثال لمعايير الاستدامة.	(Ma et al., 2024)

5- دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان:

تعد سواحل السلطنة ذات أهمية كبرى - لما تتميز به من تباين اقتصادي - للثروة السمكية والأنشطة البحرية، حيث يتوقع لها دور اقتصادي بالغ في رفد الناتج المحلي، بسبب مشاريع الاستزراع السمكي التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج السمكي، وبالتالي زيادة إنتاج الغذاء، وتحقيق قدر من الأمن الغذائي، بالإضافة إلى المشاريع التنموية الاستثمارية الواعدة

المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية البحرية في هذا القطاع، مما يجعل عمان دولة ذات توجه بحري مستقبلاً (الربخية والبلوشي، 2022).

وعلاوة على ذلك تسعى السلطنة إلى تطبيق الاقتصاد الأزرق في مشاريع الاستثمار في الطاقة المتجددة من خلال تطوير مصادر طاقة بحرية متجددة مثل: طاقة الأمواج والمد والجزر، مما يقلل من الاعتماد على القطاع النفطي، كما يقلل من الانبعاثات الكربونية، مما يساهم في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاقتصادية على حد سواء (جريدة عمان الاقتصادية، 2022).

وكذلك تعمل السلطنة على حماية مشاريع التنوع البيولوجي البحري من خلال إنشاء محميات بحرية وتنفيذ سياسات تحافظ على البيئة البحرية، مما يعزز التنوع البيولوجي ويساهم في استدامة الموارد البحرية، ويساعد في حماية الأنواع البحرية المهددة وتوفير بيئات آمنة لتكاثرها ونموها (الربخية والبلوشي، 2022).

ويلعب الاقتصاد الأزرق دورًا حاسمًا في تعزيز الاستدامة البحرية في سلطنة عمان من خلال تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، وبالنظر إلى الساحل الواسع لسلطنة عمان على طول بحر العرب وبحر عمان نجد أن مواردها البحرية ضرورية للنمو الاقتصادي، والأمن الغذائي، والحفاظ على التنوع البيولوجي.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية/ وفيما يلي عرض لتلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم في محورين أساسيين كما يلي:

1- دراسات تتعلق بالاقتصاد الأزرق:

أجرى مرويه وفتره (Marwiyah & Fitria, 2022) دراسة هدفت إلى توضيح مدى إلحاح تعليم الاقتصاد الأزرق في جامعة بروبولينجو بحيث توجد مواد خاصة تتعلق بالاقتصاد الأزرق، سواء النظرية أو التطبيق أو برامج التعاون وغيرها لدعم تنفيذ الاقتصاد الأزرق. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاعتماد التحليل السردى لعدد من الأدبيات والمجلات والكتب وتقارير البحث والمراجع، وتم استخدام المنهج النوعي من خلال الأدوات الأخرى التي تم الاعتماد عليها في البحث كالملاحظة والمقابلات. وأشارت أهم نتائجها إلى: أن الجامعات في بروبولينجو كواحدة من المؤسسات التعليمية تواجه حاليًا صعوبة في كيفية إعداد الموارد، أي تزويد الطلبة بالقدرة على تحليل وفهم جوانب متعددة الأبعاد لقضايا التنمية المستدامة، وخاصة برنامج الاقتصاد الأزرق في بروبولينجو. ويمكن اعتبار إعادة التوجيه التعليمي بمثابة جهد لإنتاج أجيال جديدة من المهنيين في مواجهة فترة الانتقال نحو أهداف الاقتصاد الأزرق، كما تبين أنه من المهم للجامعات أن تدرج تعليم الاقتصاد الأزرق مع عناصر مختلفة من المعرفة والقضايا والمهارات والآفاق والقيم التي يمكن تقديمها للطلبة في الجامعات في بروبولينجو.

وهدفت دراسة سيمانجونتاك (Simanjuntak, 2023) إلى إعداد خريجي البحرية المستدامة للتميز، وإعدادهم للتواصل الفعال مع التعقيدات البيئية لصناعة النقل البحري العالمية، ويعتمد منهج الدراسة على نهج شامل متعدد الأساليب، يشمل: المسوحات، وملاحظات الفصول الدراسية، وتقييم مهارات الاتصال، وتحليل محتوى مواد SCCP. وتتمثل الأهداف الأساسية في تقييم الحالة الحالية للوعي البيئي بين طلبة البحرية، وتقييم فعالية SCCP في تحسين مهارات الاتصال، وفحص تكامل وجهات النظر البيئية داخل منهج SCCP. وستساهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير في التعليم البحري من خلال توفير رؤى للمعلمين ومطوري المناهج وصناع السياسات المشاركين في التعليم البحري في إعداد الطلبة للتفوق أكاديميًا ومهنيًا مع التأكيد على التواصل الفعال والمسؤولية تجاه البيئة البحرية.

بينما هدفت دراسة بازوتو وآخرين (Pazoto et al., 2023) إلى تعزيز محو الأمية المحيطية بين الطلبة البرازيليين من خلال إشراك الممارسات التعليمية، وتعزيز فهم أعمق لقضايا المحيطات، وتشجيع المواقف البيئية الإيجابية، حيث توضح هذه الدراسة بالتفصيل مشروعًا تم إجراؤه على مدار عام على عينة من الطلبة من مدرسة عامة في ريو دي جانيرو بالبرازيل، تتراوح أعمارهم بين 8 و15 عامًا، بلغت 235 طالبًا، وتضمنت الأنشطة التي تم تطويرها بالشراكة مع معلمي المدارس. واعتمدت الدراسة على المنهج المزجي من خلال استخدامها لمجموعة من الأدوات الكمية والنوعية، بما في ذلك: الاستبيانات، والمقابلات الجماعية المركزة، والدروس النظرية، والتجارب المعملية، والرحلات الميدانية، ودوائر القراءة، لتعزيز محو الأمية المحيطية بشكل فعال بين الطلبة. وكشفت نتائج الدراسة عن نجاح المشروع في تعزيز فهم الطلبة لمفاهيم محو الأمية في المحيطات، وتعزيزه لشعور المسؤولية والوعي بأهمية حماية النظم الإيكولوجية البحرية، وتغييره لمواقف الطلبة تجاه المحيط والحفاظ على البيئة إلى إيجابية.

أما دراسة كوستا وفاريا (Costa & Faria, 2025) فقد هدفت إلى تعزيز معرفة المحيطات من خلال نهج شامل ومتعدد التخصصات، يدمج الأبعاد العلمية والثقافية والأخلاقية، ويُظهر إنجازات ملحوظة في مجال تعليم الاستدامة، ومعرفة العلوم، والمشاركة المجتمعية في البرتغال. وشملت عينة الدراسة عددًا من الطلبة، والمعلمين، وممثلين من مختلف المنظمات والمؤسسات التي تتعاون مع المدارس لتعزيز وصول البرنامج وموارده، بالإضافة إلى عدد من أعضاء المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الذين يلعبون دورًا في دعم المبادرات التعليمية والمشاركة فيها. والهدف من العينة الواسعة هو الحصول على مجموعة متنوعة من الأفراد من خلفيات تعليمية وإعدادات مجتمعية مختلفة، وهو أمر ضروري لتعزيز محو الأمية في المحيطات على مستويات متعددة. وسلطت نتائج هذه الدراسة الضوء على زيادة مشاركة المدرسة، والمجتمع وإنشاء شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص، مع معالجة التحديات مثل: قيود الموارد والتفاوتات الجغرافية، من خلال وضع برنامج المدرسة الزرقاء ضمن أطر تعليمية أوسع وتحليل قيوده وإمكاناته، كما قدمت الورقة توصيات تعلق بدعم التطوير التعاوني لشبكات المدرسة الزرقاء ومبادرات معرفة المحيطات في سياقات تعليمية متنوعة.

2- دراسات تتعلق بالاستدامة البحرية:

تنوعت الدراسات الحديثة التي تناولت كيفية دمج مفاهيم الاستدامة البحرية في المناهج التعليمية، واعتمدت على مناهج التعلم النشط والمشاريع العملية التي تعزز فهم الطلبة وتفاعلمهم مع قضايا البيئة البحرية بطرق متعددة ومتداخلة. حيث كشفت دراسة عيد (Eid et al., 2023) عن الممارسات والعمليات التعليمية في دورة صيفية متعددة التخصصات تتناول الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة (الحياة تحت الماء)، والهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (العمل المناخي)، والهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة (التعليم)، والهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاهية)، والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (الشراكات). وفي عام 2022، شارك طلبة من 12 دولة في دورة صيفية جامعية من مايو إلى أغسطس (الهدف 200 من أهداف التنمية المستدامة المحيط والمناخ والمجتمع) على متن السفينة الشراعية Statsraad Lehmkuhl كجزء من رحلة One Ocean. وكانت الاستدامة وعلم الأحياء البحرية والعلوم السلوكية والتدريب على الإبحار جوانب أساسية للمهام اليومية للعينة البالغ عددها 86 طالبًا أثناء عبور المحيط الهادئ من تشيلي إلى تاهيتي، وشاركت العينة في مهام المراقبة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وتم تعيينهم في 18 مجموعة عمل في دراساتهم الأكاديمية. وأوضحت نتائج الدراسة أفضل الأمثلة لكيفية الحياة على متن سفينة شراعية كتجربة تعليمية تكوينية ومختبر متعدد التخصصات للدراسة، والعيش بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ومع التفويض العام لأجندة التنمية المستدامة العالمية. كما أشارت إلى أن مناهج التعلم النشط مثل: التعلم القائم على الفريق، ورواية القصص ضرورية لإشراك الطلبة في التبادل متعدد التخصصات حول قضايا الاستدامة البحرية.

وأجرى حسامة وآخرون (Husamah et al., 2024) دراسة هدفها البحث في المقالات المفهرسة في Scopus لتحديد اتجاهات محو الأمية التي تدعم الاستدامة البحرية، واستخلاص رؤى رئيسية للبحث والتطوير في المستقبل باستخدام مراجعة منهجية للأدبيات (SLR) تعتمد على PRISMA جنبًا إلى جنب مع التحليل الموضوعي، وكشفت النتائج عن اتجاه متزايد في المنشورات، في المقام الأول في مجالات العلوم البيئية والعلوم الاجتماعية وعلم الأحياء. وتم تحديد ست كلمات رئيسية مترابطة: الاستدامة، ومحو الأمية، والتعليم والطلبة والمعرفة، وأهداف التنمية المستدامة. وتحدد المراجعة خمسة موضوعات حاسمة: الاستدامة البحرية ومحو الأمية والتعليم والتعاون وإشراك أصحاب المصلحة والتحديات والفرص في إدارة الموارد البحرية والوعي الاجتماعي. وأكدت الدراسة على الأهمية المتزايدة للمنشورات حول الاستدامة البحرية.

أما دراسة عزمي وآخرين (Azmi et al., 2024) فقد هدفت إلى تحديد الإستراتيجيات التربوية الفعالة لدمج الاستدامة البحرية في المناهج التعليمية، والبحث في آثار هذه الإستراتيجيات على مخرجات تعلم الطلبة. واعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجية للأدبيات على عينة بلغت 28 مقالة تم نشرها بين عامي 2019 و2024. حيث تم اختيار هذه المقالات بناء على أهميتها في دمج الاستدامة البحرية في التعليم عبر المستويات التعليمية المختلفة: المدرسة،

والجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية عدد من الإستراتيجيات التربوية في دمج الاستدامة البحرية في المناهج الدراسية، مثل: التعلم القائم على حل المشكلات التي تشجع الطلبة على التعامل مع مشاكل العالم الحقيقي، وتعزيز التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات المتعلقة بالاستدامة البحرية، والتعلم القائم على المشاريع الذي يعالج فيه الطلبة مشاريع تتعلق بقضايا الاستدامة البحرية، والتعلم القائم على خدمة المجتمع التي تعزز الاستدامة، وتعزز فهمهم والتزامهم بالممارسات البحرية المستدامة.

بينما سعت دراسة سينغا وسينغا (Singha & Singha, 2024) إلى الكشف عن طرق التدريس الفعالة للتعليم المستدام، ومناقشة المناهج التربوية المختلفة، والتأكيد على أهمية تمكين الطلبة من مواجهة التحديات المستقبلية في التعليم. واستخدمت الدراسة منهجاً نوعياً لمناقشة تكامل الأساليب التربوية المختلفة كالتعلم التجريبي الذي يركز على التطبيق العملي والتفكير، والتعلم القائم على الاستفسار الذي يشجع الطلبة على الاستكشاف والاستفسار، وكذلك التعلم القائم على حل المشكلات الذي يُشرك الطلبة في مواجهة تحديات الاستدامة البحرية في العالم الحقيقي ويعزز التعاون متعدد التخصصات، بالإضافة إلى التعلم القائم على المشاريع الذي يسمح للطلبة بتولي أدوار قيادية في المشاريع. وأشارت النتائج إلى أن دمج هذه التقنيات التربوية يوفر خيارات متنوعة لمعالجة القضايا البيئية المعقدة، ويؤكد الحاجة إلى النهج الذي يركز على المتعلم، والتعاون، وردود الفعل المستمرة لتمكين الطلبة كمدافعين استباقيين عن الاستدامة. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يحدد التحديات المستقبلية، مثل: دمج التكنولوجيا، وضمان الوصول العادل إلى هذه الممارسات التعليمية.

بينما هدفت دراسة محمد (Muhammed, 2024) إلى تحديد أفضل الممارسات والإستراتيجيات الفعالة لدمج مفاهيم الاستدامة البحرية في جميع المناهج الدراسية من خلال استخدام مراجعة شاملة للأدبيات وتحليل دراسات الحالة، وقد تم اعتماد النهج المختلط لإجراء الدراسة في مدارس مختلفة في جميع أنحاء ولاية كيرالا بالهند من عام 2023 إلى عام 2024، حيث شملت الدراسة عينة متنوعة من تسع مؤسسات تعليمية تم اختيارها من خلال أخذ عينات عشوائية، وخلصت نتائج الدراسة إلى التأكيد على دور التعلم التعاوني والتفكير النقدي والتعلم من خلال الخدمة في تعزيز الاستدامة البحرية، وكذلك أهمية إنشاء مدارس صديقة للبيئة وحرم جامعي أخضر، وتوفير التطوير المهني للمعلمين، وإشراك الأسر والمجتمعات لتنمية جيل من الأفراد المهتمين بالبيئة البحرية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والأدبيات السابقة يُلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الأدبيات السابقة المنهج المختلط (الوصفي _ النوعي) نظراً لملاءمته لطبيعتها وأهدافها، وقد تنوعت الأهداف التي تناولتها.
- اختلفت نتائج الدراسات السابقة حيث كشفت عن فعالية الإستراتيجيات التربوية لتعزيز الشعور بالمسؤولية نحو الاستدامة البحرية، مثل دراسة عيد (Eid et al., 2023) التي كشفت عن ضرورة استخدام إستراتيجيات التعلم

النشط، مثل: التعلم القائم على الفريق، ورواية القصص لإشراك الطلبة في التبادل متعدد التخصصات حول قضايا الاستدامة البحرية، وكذلك دراسة محمد (Muhammed, 2024) التي أكدت على دور التعلم التعاوني والتفكير النقدي والتعلم من خلال الخدمة في تعزيز الاستدامة البحرية.

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة ومنهجية الدراسة، والمساهمة في بناء بعض أجزاء الأدب النظري للدراسة، وتصميم أداة الدراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم جمع البيانات من خلال مقياس اتجاه على عينة من الطلبة في مدارس سلطنة عمان، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في مدارس سلطنة عمان والبالغ عددهم (811.679)، وقد بلغ حجم العينة (120) أي بنسبة (0.015) من المجتمع الأصلي ويوضح جدول (3) توزيع عينة الدراسة الحالية على المتغيرات الديموغرافية.

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	60	%50
	أنثى	60	%50
	المجموع	120	%100
عمل أحد أفراد الأسرة في مهنة متعلقة بالبحر	نعم	45	%37.5
	لا	75	%62.5
	المجموع	100	%100

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاقتصاد الأزرق، مثل دراسة كل من: مروييه وفتريه (Marwiyah & Fitria, 2022)، كوستا وفاريا (Costa & Faria, 2025)، سيمانجونتاك (Simanjuntak, 2023)، بازوتو وآخرين (Pazoto et al., 2023)، وكذلك الدراسات التي تناولت موضوع الاستدامة البحرية كدراسة عيد (Eid et al., 2023)، ودراسة محمد (Muhammed, 2024)، ودراسة حسامة وآخرين (Husamah et al., 2024)، ودراسة عزمي وآخرين (Azmi et al., 2024)، وتم تطوير أداة الدراسة وتقسيم محاورها المكونة من ثلاثة محاور بناء على هذه المرجعية.

المحور الأول: يقيس درجة مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية، ويتكون من (10) فقرات مقسمة على بعدين الأول: مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق من (1-5) والبُعد الثاني: مفهوم وأهمية الاستدامة البحرية من (6-10).

المحور الثاني: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية، ويتكون من (10) فقرات من (11-20).

المحور الثالث: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية، ويتكون من (10) فقرات مقسمة على بُعدين الأول: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق من (21-25)، والبُعد الثاني: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاستدامة البحرية، من (26-30).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام كل من:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): من خلال عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم 5 محكمين.
- صدق الاتساق الداخلي: لاستخراج دلالات صدق البناء لأداة الدراسة تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة في المقياس والبُعد، والمحور الذي تنتهي إليه في جدول (4).

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد/ المحاور التي تنتهي إليها

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
**0.64	16	المحور الأول: مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية أولاً: مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق	
**0.69	17	**0.82	1
**0.67	18	**0.84	2
**0.66	19	**0.80	3
**0.65	20	**0.88	4
المحور الثالث: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية		**0.85	5
**0.73	21	ثانياً: مفهوم وأهمية الاستدامة البحرية	
**0.75	22	**0.86	6
**0.71	23	**0.89	7
**0.71	24	**0.83	8
**0.72	25	**0.87	9
**0.87	26	**0.88	10
**0.89	27	المحور الثاني: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	

**0.88	28	**0.65	11
**0.90	29	**0.68	12
**0.91	30	**0.70	13
		**0.66	14
		**0.62	15

** دالة عند مستوى (0.01)

تظهر معاملات الارتباط إيجابية وقوية معظمها فوق 0.80 في المحور الأول، مما يشير إلى ارتباط جيد وواضح بين فقرات الأداة والبُعدين الفرعيين (مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق، ومفهوم وأهمية الاستدامة البحرية)، وهذا يدل على صدق بنائي جيد للمقياس في هذا المحور. أما في المحور الثاني: (تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية) فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.62 و 0.70، وهي قيم مقبولة دالة إحصائياً تعكس صدق بنائي مناسب. في حين تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0.71 و 0.91، للمحور الثالث: (المواقف والاهتمامات الشخصية) مما يدل على تمثيل وثيق وواضح لهذا البُعد في المقياس، ويؤكد على اتساق داخلي عالٍ يعزز مصداقية وموثوقية النتائج المستخلصة من هذا المقياس. وتم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور

المحور	البُعد	معامل ارتباط بيرسون
مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية	مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق	**0.85
	مفهوم وأهمية الاستدامة البحرية	**0.88
تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	**0.67
المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق	المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق	**0.72
	المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاستدامة البحرية	**0.89

** دالة عند مستوى (0.01)

يوضح الجدول (5) الصدق البنائي للمقياس ويظهر معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المحور الأول: مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت بين (0.85) لبُعد مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق، و (0.88) لبُعد مفهوم وأهمية الاستدامة البحرية، مما يشير إلى ارتباطات دالة إحصائياً، وعالية تعكس صدقاً بنائياً جيداً للمقياس، بينما بلغت معاملات ارتباط بيرسون لفقرات التي يتكون منها المحور الثاني: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية، والدرجة الكلية للمحور (0.67)، مما يدل على ارتباط دال إحصائياً ومقبول يعكس صدقاً بنائياً

مناسباً لهذا المحور، في حين بلغت معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد المحور الثالث: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية والدرجة الكلية للمحور، (0.72) لبُعد المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق، و(0.89) لبُعد المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاستدامة البحرية، مما يدل على ارتباطات دالة إحصائية وقيم عالية تعكس صدقاً بنائياً قوياً لهذا المحور.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة الأصلية، بلغت (30) طالبة بواقع مدرسة واحدة للإناث (مدرسة عاتكة بنت زيد للتعليم الأساسي 5-10)، وذلك بتاريخ (6/ مارس/ 2025) وتم حساب معاملات الثبات له باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور الثلاثة على حدة كما يظهر في جدول (6).

جدول (6)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	المحور	الفقرات	معامل الثبات
1	مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية	10	0.73
2	تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	10	0.81
3	المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية	10	0.77
	ثبات الأداة ككل	30	0.77

يوضح جدول (6) حساب معاملات الثبات للأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور الثلاثة على حدة، حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول: مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية (0.73)، وبلغ المحور الثاني: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية (0.81)، بينما بلغ ثبات المحور الثالث: المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية (0.77). وتعد هذه القيم مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ، حيث تعد القيم ما بين 0.7 و 0.9 مقبولة وتعكس ثباتاً جيداً للأداة، مما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني لأغراض الدراسة الحالية، وقد اعتمدت هذه الدراسة معيار الحكم الآتي للحكم على نتائج الدراسة في جدول (7)

جدول (7)

معيار الحكم على نتائج الدراسة

المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5-4.20	4.19-3.40	3.39-2.60	2.59-1.80	1.79-1

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة الحالية، والتأكد من صدقها وثباتها، وإخراجها بصورتها النهائية، تم رصد استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها، واستخراج النتائج باستخدام (spss).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة بناءً على البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، مناقشة هذه النتائج والتعليق عليها وربطها بالدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى تحليل الفروق الإحصائية، وتأثير المتغيرات الديموغرافية المختلفة كالجنس والخلفية الأسرية، بهدف تقديم فهم عميق لمدى تحقق أهداف الدراسة، وتوجيه التوصيات المستقبلية ذات العلاقة بالموضوع.

نتائج السؤال الرئيسي

الذي نص على: "ما اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول السؤال الرئيسي، والتي يوضحها الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان

المحاور	ترتيب المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	مستوى الاتجاه
مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق	1	4.03	0.45	مرتفع جداً
تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	2	3.92	0.48	مرتفع
المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية	3	3.88	0.50	مرتفع
العام	4	3.94	0.48	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (8) أن مستوى اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان كان إيجابياً في المتوسط العام حيث تراوح ما بين (3.88-4.03). وكانت أقل نسبة في المحور الثاني بينما أعلى نسبة في المحور الأول. وربما تعزى هذه النتائج إلى عدة عوامل منها ما يرتبط بطبيعة الاتجاهات التي يمكن أن تتشكل من خلال اكتساب الفرد للمعارف، أو ما تمر عليه من مواقف حياتية، أو من خلال الملاحظة لما يحدث من حوله من ممارسات، حيث إن البيئة التعليمية والمجتمعية تمثل بيئة خصبة لتنمية هذه الاتجاهات، فالمناهج الدراسية تتضمن معلومات تركز على استدامة الموارد البحرية والنمو الاقتصادي المتوازن مما يؤثر بشكل مباشر في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة. وهذا يتوافق مع ما ذكره البلوشي (Al-Balushi et al., 2022).

وقد يعزى امتلاك الطلبة لاتجاهات إيجابية نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية إلى تأثير العديد من المشاريع الوطنية والأحداث التنموية التي عاشتها سلطنة عُمان، والتي عززت الوعي بأهمية الاقتصاد الأزرق ودوره في التنمية المستدامة، وتأثير المشاريع التنموية الكبرى، وملتقيات الاستثمار في الاقتصاد الأزرق، وكذلك الإستراتيجيات الوطنية للتحويل الأزرق، وتطوير البنية التحتية البحرية، ومن أبرز هذه المشاريع والأحداث: مشاريع الاستزراع السمكي

والتربية المستدامة للأحياء البحرية التي تعد من الركائز الأساسية للاقتصاد الأزرق في السلطنة، حيث تسهم في تعزيز الإنتاجية ودعم الأمن الغذائي، وكذلك ملتقى الدقم الاقتصادي الخامس الذي يعكس التزام السلطنة بتطوير الاقتصاد الأزرق من خلال جذب الاستثمارات في مجالات مثل الأمن الغذائي، السياحة البحرية، الطاقة المتجددة، والصناعات السمكية، مع توفير حوافز للمستثمرين ودعم الابتكار والتدريب المجتمعي (وجهات، 2024). وفيما يلي عرض النتائج الخاصة بعبارات كل محور على حدة وترتيبها حسب المتوسط الحسابي، بحيث يوضح جدول 9، 10، 11 النتائج الخاصة بعبارات كل محور.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يتضمن توازنًا بين الاستخدام الاقتصادي للموارد البحرية وحماية البيئة البحرية من التدهور.	4.12	0.42	مرتفع جدًا
2	أرى أن الاقتصاد الأزرق يركز على الاستفادة المستدامة من الموارد البحرية مثل الأسماك، والنقل البحري، والطاقة البحرية.	4.05	0.44	مرتفع جدًا
3	أستطيع تحديد بعض الأمثلة من سلطنة عمان التي تمثل تطبيقات الاقتصاد الأزرق، مثل مشروعات الحماية البحرية أو مشاريع الطاقة المتجددة البحرية.	3.95	0.47	مرتفع
4	أتوقع أن يساهم الاقتصاد الأزرق في خلق فرص عمل جديدة للشباب العماني في المجالات المرتبطة بالبحر مثل الصيد البحري، والسياحة البيئية، والنقل البحري.	3.92	0.49	مرتفع
5	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يعزز الابتكار في مجالات جديدة مثل الطاقة المتجددة البحرية، والأنشطة البحرية المستدامة، بما يعود بالنفع على اقتصادنا المحلي.	3.89	0.50	مرتفع
6	أعتقد أن الاستدامة البحرية تعني الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وحماية النظم البيئية البحرية من التدهور الناتج عن الأنشطة البشرية.	4.10	0.43	مرتفع جدًا
7	أعتقد أن الحفاظ على الشعاب المرجانية وحماية الحياة البحرية من التلوث يعد جزءًا أساسيًا من الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.	4.08	0.41	مرتفع جدًا
8	أتوقع أن تطبيق سياسات فعالة لتنظيم الصيد والحد من تلوث المياه يعد من الإجراءات الضرورية لتحقيق الاستدامة البحرية.	3.98	0.54	مرتفع
9	أظن أن تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان يتطلب تضافر الجهود بين الحكومة والمجتمع المحلي لحماية الموارد البحرية وضمان استخدامها بشكل مستدام.	3.90	0.48	مرتفع
10	أتوقع أن الاستثمار في مشاريع مثل إعادة تأهيل الشعاب المرجانية وتنظيف الشواطئ يساهم بشكل كبير في تحسين الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.	3.87	0.50	مرتفع

يتضح من جدول (9) ارتفاع المتوسطات الحسابية العالية لعبارات المحور الأول: مفهوم وأهمية الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية، والتي تراوحت ما بين (3.87 و 4.12) بينما انخفضت الانحرافات المعيارية نسبياً، مما يعكس فهم الطلبة العمانيين ووعيهم بمفهوم الاقتصاد الأزرق وأهميته في تحقيق التوازن بين الاستغلال الاقتصادي للموارد البحرية وحمايتها من التدهور، بالإضافة إلى إدراكهم لأهمية الاستدامة البحرية، حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أندروود وستمبل (Underwood & Stempel, 2022) التي كشفت عن المتوسطات الحسابية المرتفعة في محور فهم الطلبة العمانيين العميق لمفهوم الاقتصاد الأزرق، والاستدامة البحرية، من خلال الحفاظ على الشعاب المرجانية، ودمج التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على البيئة في عمان.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الانحراف مستوى الحسابي المعياري الاتجاه	
11	أتوقع أن الاقتصاد الأزرق سيساعد بشكل كبير في الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري في سلطنة عمان من خلال مشاريع الحماية والإدارة المستدامة للمناطق البحرية.	3.98	0.46 مرتفع
12	أتوقع أن تطبيق الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان سيقفل من تأثير التلوث البحري، وخاصة التلوث الناتج عن الممارسات الصناعية مثل النفايات البلاستيكية.	3.90	0.50 مرتفع
13	أعتقد أن مشاريع الاقتصاد الأزرق ستسهم في حماية الشعاب المرجانية في البحر العماني، مما سيعزز استدامة الحياة البحرية.	3.93	0.47 مرتفع
14	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق سيساعد في تحسين حالة المحيطات من خلال تطوير حلول مستدامة لمعالجة تدهور البيئة البحرية.	3.85	0.52 مرتفع
15	أرى أن الاقتصاد الأزرق سيسهم في استدامة مصايد الأسماك في سلطنة عمان عن طريق تنظيم استدامة الصيد وتحسين ممارسات صيد الأسماك.	3.88	0.49 مرتفع
16	أعتقد أن استخدام تقنيات الطاقة المتجددة البحرية مثل طاقة الرياح والطاقة المائية، التي تتعلق بالاقتصاد الأزرق، يمكن أن يسهم في الحد من استخدام الوقود الأحفوري.	3.80	0.51 مرتفع
17	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يقلل من تلوث المياه البحرية في سلطنة عمان من خلال مشاريع إعادة تدوير المخلفات البحرية واستخدام تقنيات حديثة لتنظيف المياه.	3.83	0.50 مرتفع
18	أرى أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على استدامة الكائنات البحرية مثل الأسماك والشعاب المرجانية، مما يؤدي إلى تحسين صحة البيئة البحرية في سلطنة عمان.	3.86	0.48 مرتفع
19	أتوقع أن تطبيق الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان سيعزز القدرة على التعامل مع التحديات المستقبلية مثل تغير المناخ وارتفاع درجات حرارة المحيطات.	3.84	0.49 مرتفع
20	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق سيسهم في حماية البيئة البحرية عبر تطوير حلول لإدارة النفايات البحرية بشكل أكثر كفاءة، مثل إزالة البلاستيك من البحر.	3.87	0.51 مرتفع

تتراوح المتوسطات الحسابية لهذا المحور: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية ما بين (3.80 و3.98) مع مستويات اتجاه مرتفعة، مما يدل على إدراك الطلبة الواضح لأهمية الاقتصاد الأزرق في تحسين استدامة البيئة البحرية، ولاسيما في الحفاظ على التنوع البيولوجي، والحد من التلوث البحري واستخدام تقنيات الطاقة المتجددة البحرية. وتعزز هذه النتائج الدراسات التي تؤكد أن ممارسات الاقتصاد الأزرق تسهم في تقليل التلوث وتحسين إدارة الموارد البحرية عبر تقنيات إعادة التدوير والطاقة المتجددة (Al-Muqbali & Mohammed, 2022). كما تدعمها السياسات العمانية الخاصة التي تروج للاستثمار المستدام في الاقتصاد الأزرق، وتطوير موانئ مثل: ميناء الدقم لدعم الاقتصاد البحري (الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، 2024).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المواقف والاهتمامات الشخصية تجاه الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية

ترتيب العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
21	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يعزز الاقتصاد الوطني لسلطنة عمان من خلال الاستفادة المستدامة من الموارد البحرية مثل الصيد والطاقة المتجددة.	3.88	0.48	مرتفع
22	أتوقع أن تشجيع الاستثمار في الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان يمكن أن يؤدي إلى تطوير قطاع السياحة البحرية بشكل مستدام.	3.85	0.49	مرتفع
23	أرى أن الحكومة العمانية ينبغي أن تضع سياسات وتشريعات لدعم الاقتصاد الأزرق بما يتماشى مع الحفاظ على البيئة البحرية.	3.90	0.50	مرتفع
24	أعتقد أن التعليم والتدريب على مفاهيم الاقتصاد الأزرق ينبغي أن يكون جزءاً أساسياً من المناهج التعليمية في سلطنة عمان.	3.84	0.52	مرتفع
25	أؤيد فكرة تطوير البنية التحتية للأنشطة الاقتصادية البحرية مثل: النقل البحري وصناعات بناء السفن من خلال مبادرات الاقتصاد الأزرق.	3.81	0.53	مرتفع
26	أعتقد أنه ينبغي أن تكون الاستدامة البحرية أولوية أساسية للسياسات البيئية في سلطنة عمان لحماية البيئة البحرية من التدهور.	3.89	0.47	مرتفع
27	أرى أن تعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية الاستدامة البحرية سيسهم في تقليل التلوث البحري والحفاظ على الموارد البحرية للأجيال القادمة.	3.87	0.48	مرتفع
28	أتوقع أن الاستثمار في تقنيات جديدة لتنظيف البحر من الملوثات والنفايات البلاستيكية سيكون له تأثير إيجابي كبير على الاستدامة البحرية في سلطنة عمان.	3.82	0.51	مرتفع
29	أرى أن إشراك المجتمعات الساحلية في جهود الحفاظ على البيئة البحرية من خلال برامج توعية وتدريب سيعزز فعالية الاستدامة البحرية.	3.83	0.49	مرتفع
30	أؤيد فكرة تكثيف جهود إعادة تأهيل المناطق البحرية المتضررة مثل: الشعاب المرجانية لضمان استدامتها وحمايتها من التدهور.	3.85	0.50	مرتفع

أظهرت نتائج الجدول (11) متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.81 و3.90)، وانحرافات معيارية معتدلة، مما كشف عن المواقف الإيجابية الواضحة تجاه دعم الاستثمار والسياسات الحكومية والتعليم المرتبط بالاقتصاد الأزرق،

وأهمية التوعية المجتمعية ودور المجتمع المحلي في حماية البيئة البحرية، واتفقت هذه النتائج مع توصيات الدراسات التي أكدت على أهمية التعليم والتدريب والتوعية لتعزيز الوعي بالاقتصاد الأزرق، بشكل يعزز المشاركة المجتمعية ويطور قطاعات السياحة البحرية والبنية التحتية الاقتصادية (Johnson & Al-Riyami, 2020 ; Al-Kindi & Bhat, 2018).

نتائج السؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الفرعي الأول الذي نص على: "ما مدى استعداد الطلبة العمانيين للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق؟" يوضح الجدول (12) العبارات التي تعبر عن استعداد الطلبة العمانيين للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق، مع تفسير مدى دلالتها على الاستعداد للمشاركة بناءً على متوسطاتها الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الاتجاه.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي توضح استعداد الطلبة العمانيين للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق من محاور الدراسة الثلاثة

المحور	العبرة	المتوسط الانحراف الحسابي المعياري	المتوسط التكرار	مستوى الاتجاه	الاستعداد للمشاركة
المحور الأول: مفهوم الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية	أستطيع تحديد بعض الأمثلة من سلطنة عمان التي تمثل تطبيقات الاقتصاد الأزرق، مثل مشروعات الحماية البحرية أو مشاريع الطاقة المتجددة البحرية.	3.95	0.47	89	استعداد مرتفع للمشاركة بالتفاعل مع مشاريع قائمة بالفعل.
	أتوقع أن يساهم الاقتصاد الأزرق في خلق فرص عمل جديدة للشباب العماني في المجالات المرتبطة بالبحر مثل الصيد البحري، والسياحة البيئية، والنقل البحري.	3.92	0.49	80	استعداد مرتفع للمشاركة في أنشطة الاقتصاد الأزرق ذات الصلة بالعمل.
	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يعزز الابتكار في مجالات جديدة مثل الطاقة المتجددة البحرية، والأنشطة البحرية المستدامة، بما يعود بالنفع على اقتصادنا المحلي.	3.89	0.50	88	استعداد مرتفع للمشاركة في مجالات الابتكار والنمو المرتبطة بالاقتصاد الأزرق.
المحور الثاني: تأثير الاقتصاد الأزرق على الاستدامة البحرية	أتوقع أن الاقتصاد الأزرق سيساعد بشكل كبير في الحفاظ على التنوع البيولوجي البحري في سلطنة عمان من خلال مشاريع الحماية والإدارة المستدامة للمناطق البحرية.	3.98	0.46	93	استعداد مرتفع لمشاريع الحماية والإدارة المستدامة للمناطق البحرية.
	أعتقد أن مشاريع الاقتصاد الأزرق ستسهم في حماية الشعاب المرجانية في البحر العماني، مما سيعزز استدامة الحياة البحرية.	3.93	0.47	91	استعداد مرتفع لمشاريع حماية الشعاب المرجانية.
	أؤمن بأن استخدام تقنيات الطاقة المتجددة البحرية مثل طاقة الرياح والطاقة المائية، التي تتعلق بالاقتصاد الأزرق، يمكن أن يسهم في الحد من استخدام الوقود الأحفوري.	3.80	0.51	85	استعداد مرتفع لمشاريع تبني تقنيات الطاقة المتجددة البحرية.
المحور الثالث: المواقف والاهتمامات	أعتقد أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يعزز الاقتصاد الوطني لسلطنة عمان من خلال الاستفادة المستدامة من الموارد البحرية مثل الصيد	3.88	0.48	92	استعداد مرتفع للفعالية في دعم الاقتصاد الوطني عبر الاقتصاد الأزرق.
	والطاقة المتجددة.				

الشخصية تجاه أرى أن إشراك المجتمعات الساحلية في جهود الحفاظ على البيئة	الاقتصاد	البحرية	الأزرق	الاستدامة	استعداد مرتفع للمشاركة
البحرية من خلال برامج توعية وتدريب سيعزز فعالية الاستدامة	الأزرق	البحرية	الاستدامة	استعداد مرتفع والتفاعل العملي عبر برامج توعية وتدريب.	90
					0.49
					3.83
أؤيد فكرة تكثيف جهود إعادة تأهيل المناطق البحرية المتضررة مثل:	البحرية	الاستدامة	استعداد مرتفع للمشاركة في	مبادرات عملية لإعادة التأهيل والحماية	85
الشعاب المرجانية لضمان استدامتها وحمايتها من التدهور.					0.50
					3.85

*مستوى الاتجاه يعكس مستوى الاستعداد للمشاركة تبعا لنص السؤال، حيث إن مستوى الاتجاه "مرتفع" يعبر عن استعداد جيد للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالاقتصاد الأزرق.

أظهرت نتائج الجدول أن الطلبة العُمانيين لديهم استعداد مرتفع للمشاركة في الأنشطة والمبادرات المرتبطة بالاقتصاد الأزرق، حيث يتضح ذلك من خلال المؤشرات الإحصائية كالمتوسطات الحسابية المرتفعة، والتي تراوحت ما بين (3.80 و 3.98) على مقياس ليكرت من 5 نقاط. وعكست هذه القيم درجة كبيرة من الموافقة والالتزام، مما يدل على موقف إيجابي قوي تجاه المشاركة الفعلية في مشاريع ومبادرات الاقتصاد الأزرق، وكذلك الانحرافات المعيارية التي تراوحت ما بين (0.46 و 0.51)، وهو مستوى منخفض إلى متوسط يشير إلى تقارب وتجانس آراء الطلبة، مما يعزز ثقة الباحث في النتائج، بالإضافة إلى التكرارات التي تراوحت ما بين 80 و 93 من أصل 120 مشاركا، مما يشير إلى تبني واسع النطاق لهذه المواقف بين الطلبة. ولذلك يمكن استنتاج أن الاتجاه المرتفع في هذه البيانات يعكس استعداداً مرتفعاً للمشاركة في أنشطة الاقتصاد الأزرق ومجالاتها المختلفة، حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ساردينها (Sardinha, 2024) التي كشفت عن مدى استعداد الطلبة للمشاركة في الممارسات المستدامة في القطاعات البحرية والمائية، وكذلك مع نتائج دراسة جاين وجاين (Jain & Jain, 2019) التي أوضحت كيفية استخدام النظام الجامعي لإيجاد تأثير إيجابي من خلال مشاركة الطلبة في مشاريع التنمية المستدامة، بما في ذلك الأنشطة والفعاليات والمبادرات في القطاعات البحرية التي يتمكن الطلبة من خلالها من القيام بشيء جيد للمجتمع.

نتائج السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن نتائج السؤال الفرعي الثاني الذي نص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة العُمانيين نحو الاقتصاد الأزرق بناءً على متغير الجنس أو عمل أحد أفراد الأسرة في مهنة بحرية؟" تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة لتحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما يظهر في جدول (13) (أ، ب).

جدول (13-أ)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الاقتصاد الأزرق وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة (p)
ذكور	60	3.94	0.48	1.12	0.26
إناث	60	4.02	0.45		

*قيمة (p) أكبر من 0.05 مما يدل على تساوي الاتجاهات بين الذكور والإناث.

أظهرت نتائج الجدول (13) (أ) الفروق حسب الجنس حيث إن قيمة (t) (1.12) تشير إلى حجم الفرق بين متوسطي الذكور (3.94) والإناث (4.02)، وكلما زادت القيمة المطلقة لـ "t" زادت دلالة الفرق. وبلغ مستوى الدلالة (0.26) (p) وهي قيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو الاقتصاد الأزرق بين الجنسين. وذلك يختلف مع نتائج دراسة إيلاباتا ودي سيلفا (Elapata & De Silva, 2018) التي كشفت عن وجود تفاوت كبير بين الجنسين في الاقتصاد الأزرق من حيث وعيهم واتجاهاتهم، بحيث تواجه الإناث حواجز أمام الموارد والفرص والأدوار القيادية في هذا المجال، ويترتب عليها قلة وعيهم بموضوع الاقتصاد الأزرق، مما يبرز الاتجاهات المختلفة بين الجنسين.

جدول (13-ب)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول الاقتصاد الأزرق وفقاً لمتغير عمل أحد أفراد الأسرة في مهنة بحرية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة * (p)
120				
44	4.10	0.42	2.45	0.016
76	3.85	0.50		
نعم				
لا				

*قيمة (p) دالة إحصائية.

يتضح من جدول (13) (ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين لديهم أفراد أسرة يعملون في مهنة بحرية مقابل أولئك الذين لا يوجد لديهم أحد من أفراد الأسرة يعمل في مهنة بحرية. حيث أبدى الطلبة الذين لديهم ارتباط مباشر بالمهن البحرية اتجاهات أكثر إيجابية نحو الاقتصاد الأزرق، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الشهراني، 2024) التي أكدت على ارتباط تأثير البيئة الأسرية بالتحصيل والسلوك الدراسي للطلبة، حيث إن الأسرة ذات الثقافة التعليمية العالية، والداعمة تؤثر إيجابياً على سلوك الأبناء وتحفيزهم للتعلم، خصوصاً عندما يكون لأفراد الأسرة خبرة أو عمل مرتبط بالمجال محل الدراسة، مما يعزز وعي، واتجاهات الطلبة واهتمامهم. وكذلك تتوافق النتائج مع ما كشفت عنه نتائج دراسة سونغ وآخرين (Sung et al., 2019) بأن الطلبة الذين يمتلكون الخلفيات العائلية البحرية لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو الأنشطة والمهن البحرية.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الدراسة بالتوصيات التالية:
- تعزيز البرامج التعليمية والتوعوية في المدارس والجامعات حول الاقتصاد الأزرق وأهميته في الاستدامة البحرية.
 - توفير فرص تدريبية، وميدانية للطلبة في مجالات الاقتصاد الأزرق من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات ومؤسسات القطاع البحري لتسهيل مشاركة الطلبة في الأنشطة التطبيقية.
 - تحفيز الجامعات ومراكز البحث على التعاون مع الشركات والمؤسسات في القطاع البحري لتوفير فرص تدريبية ووظائف للطلبة، وضمان انتقال المعرفة من البحث العلمي إلى التطبيق العملي.

- تضمين مواضيع الاقتصاد الأزرق والاستدامة البحرية ضمن المناهج الجامعية والثانوية بشكل منهجي، مع التركيز على التطبيقات العملية وأهمية حماية البيئة البحرية.
- توفير منح وتمويل للأبحاث التي تركز على تطوير تقنيات مستدامة وإستراتيجيات مبتكرة في قطاعات الاقتصاد الأزرق، مع تشجيع الطلبة على المشاركة في هذه المشاريع البحثية.
- تطوير مبادرات خاصة لاستقطاب ودعم مشاركة المرأة في مجالات الاقتصاد الأزرق، من خلال برامج تدريبية وفرص عمل مهنية، وتقليل المعوقات الاجتماعية والثقافية.
- تصميم منصات رقمية تقدم محتوى تعليمي، وفرص تدريب، ومساحات تواصل بين الطلبة والخبراء في الاقتصاد الأزرق، مما يسهل التعلم والتعاون المستمر.
- استثمار الخلفيات البحرية الأسرية في تصميم برامج تعليمية، وتدريبية تستهدف الطلبة ذوي الصلة المباشرة بالمهن البحرية.

المقترحات البحثية:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الدراسة القيام بالأبحاث المستقبلية التالية:
- قياس مدى فاعلية وحدة دراسية قائمة على منحنى ستيم (STEAM) لتعزيز وعي الطلبة العمانيين بأهمية الاقتصاد الأزرق في الاستدامة البحرية.
- الكشف عن دور البرامج التعليمية القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تعزيز المبادرات التعليمية والمشاريع المدرسية على اتجاهات الطلبة نحو الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان.
- تصميم برنامج مقترح لتعزيز مشاركة الإناث في الاقتصاد الأزرق بناءً على نظرية الأرصدة المعرفية.
- دراسة مقارنة لتطوير تطبيق مشاريع الاقتصاد الأزرق بوزارة التربية والتعليم في ضوء خبرات بعض الدول.

قائمة المراجع:

- برنامج الأمم المتحدة للبيئة. (2007). تقرير توقعات البيئة العالمية (GEO 4-4).
- جريدة الرؤية. (2022 إبريل/18). 13.4 مليون ريال لإقامة مشروع تسمين أسماك التونة واستزراع الأسماك الزعفرانية بقرين. متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/257e2fkt>
- جريدة الرؤية. (2024 ديسمبر/14). الخبراء يناقشون إستراتيجيات الاستثمارات الزرقاء والاستفادة من الابتكارات والتجارب الناجحة "ملتقى الدقم" يسعى لوضع خارطة طريق وإستراتيجية واضحة للاقتصاد الأزرق في عُمان". متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/252eshse>
- جريدة عمان الاقتصادية. (7 يونيو 2022). مبادرة «الاقتصاد الأزرق».. فرص استثمارية واعدة ومعززة للأمن الغذائي. جريدة عمان. <https://tinyurl.com/26coyvmo>
- الحسين، شكراني. (2012). تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: ريو + 20 ريودي جانيرو – البرازيل 20 - 22 يونيو 2012.

- الربحية، الغالية بنت ناصر، البلوشي، علي بن سعيد. (2022). الضغوطات البيئية والتنمية على الاقتصاد الأزرق في سلطنة عمان. المؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، بجامعة السلطان قابوس. 2. 475-451.
- السويقي، منار. (2024). خلال ملتقى الدقم الخامس سلطنة عُمان تعزيز الاستفادة من الاقتصاد الأزرق عبر استغلال الموارد الطبيعية. متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/27dm3v79>
- الشهراني، ابتسام عمير محمد. (2024). دور الوظائف الأسرية في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأبناء من وجهة نظر مديرات المدارس. SCIENTIFIC CREATION PIONEERS. 6 (24).
- العجروش، فائزة. (2020). ملتقى أسبار: التقرير الشهري رقم (60) لشهر فبراير 2020. الاقتصاد الأزرق .. مستقبل وقطاع داعم.
- مجاهد، عيبر محمود. (2020). استدامة قطاع السياحة المصري ودوره في تعزيز الاقتصاد الأزرق وتحقيق التنمية المستدامة في ضوء بعض التجارب الدولية. مجلة بحوث اقتصادية عربية، 162-136. <https://2u.pw/9G7QL6a>
- محمود، دياب. (2019). الاقتصاد الأزرق. متاح على الرابط التالي: <http://tinyurl.com/yuyph9m9>
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2023). متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/2ag5x66h>
- المعمري، سيف، الزدجالية، سمر. (2024). مستوى الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأزرق لدى طلبة الصف الحادي عشر بالتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان (دراسة استطلاعية). (بحث غير منشور). كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.
- مفضل، وحيد محمد. (2019). الاقتصاد الأزرق .. المواءمة بين الاقتصاد والبيئة (التقدم العلمي). متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/lcFM6Pf>
- منظمة العمل العربية. (2019). لجنتان فنيتان لمناقشة البندين التاسع والعاشر للدورة (46) لمؤتمر العمل العربي. أطراف الإنتاج يناقشون "تعزيز دور الاقتصاد الأزرق لدعم فرص التشغيل". متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/TlqYRgn>
- المؤتمر العلمي الدولي الأول حول: الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة. (18 و 19 يوليو 2021). جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – الجزائر. متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/MHanCQwK>
- هارفارد بزنس ريفيو. (2025). Harvard Business Review. متاح على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/28cjhf5g>
- هاشيغاوا، كانكو، منصور، لمياء، لطايف، داليا، يوشيجيما، سويكو، كوتر، أندريا. (2023/12/6). التلوث بالنفايات البلاستيكية في محيطات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: مشكلة عابرة للحدود وتحتاج إلى حلول عابرة للحدود. مدونات البنك الدولي. متاح على الرابط التالي: <https://2u.pw/dxJEEoX>

وجهات. (2024). الاقتصاد الأزرق .. الوجهة الجديدة للاستثمار .. ملتقى الدقم الخامس يستعرض فرص الاستثمار في قطاعات الأمن الغذائي واللوجستي والسياحة والطاقة المتجددة. متاح على الرابط التالي:

<https://tinyurl.com/2xv7yns5>

وزارة الاقتصاد. (2020). رؤية عمان 2040: وثيقة الرؤية. وزارة الاقتصاد.

وزارة التغير المناخي والبيئة - الإمارات العربية المتحدة. (2025). استدامة البيئة البحرية والثروة السمكية. المعرفة. متاح

على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/26wjtolp>

وكالة الأنباء العمانية. (2025). السياحة عبر اليخوت .. رافدٌ يعزز السياحة البحرية في سلطنة عُمان. متاح على الرابط

التالي: <https://tinyurl.com/2c66ua5n>

Aiken, D. M., Kotta, J., & Tapaninen, U. P. (2025). Exploring the multifaceted challenges and complexities involved in the effective implementation of maritime conventions. *Sustainability*, 17(2), 478

Al-Balushi, A., Ramadan, E., Zakaria, S., & Dairi, H. A. (2022). Attitudes towards Green Economy Concerns among Higher Education Students in Oman. *American Journal of Climate Change*, 11(04), 331–341.

Al-Kindi, N., & Bhat, R. (2018). Community involvement in marine conservation efforts in Oman. *Journal of Environmental Management*, 210, 310-318.

Al-Masroori, H. S., & Bose, S. (2014). Towards developing Index for the assessment of sustainable Development: a case study of the Sultanate of Oman. *SciSpace - Paper*. <https://typeset.io/papers/towards-developing-index-for-the-assessment-of-sustainable-3m8zv8xl2b>

Al-Muqbali, S., & Mohammed, K. (2022). Marine waste recycling technologies in Oman: Impact on pollution reduction. *Waste Management*, 143, 123-132.

Azmi, W. N. a. W. N., Wahid, N. H. A., Azman, S. M. S., & Jayus, R. (2024). Integrating Sustainability into Curricula: A Systematic Review of Education for Sustainable Development. *Deleted Journal*, 20(4).

Balushi, H. M. A., & Ambusaidi, A. K. (2022). The influence of environmental education on Omani students self-reported environmental attitudes and Behaviours. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 32(2), 90–106.

Beleulmi, A. (2023). The Blue Economy's Contribution to Establishing Sustainable Development. *Journal of Contemporary Business and Economic Studies*, 6 (1) 602. University of Batna. <https://2u.pw/zlVnwxY>

Borromeu, M. (2024). Economia azul sustentável: não podemos perder mais tempo. *Revista Internacional Em Língua Portuguesa*, 45, 47–55

Costa, R. L., & Faria, C. (2025). The Blue School Program: a model for holistic Ocean literacy education. *Sustainability*, 17(2), 661.

- Diniz, N. V., Cunha, D. R., De Santana Porte, M., & Oliveira, C. B. M. (2023). Disclosure of the sustainable development goals in the maritime industry and port sector. *Revista De Gestão E Secretariado (Management and Administrative Professional Review)*, 14(5), 8129–8149.
- Eid, J., Aanerud, M., & Enberg, K. (2023). Teaching sustainability at the high sea: the “One Ocean Expedition.” *Sustainability Science*, 19(1), 347–359.
- Evans, T., Fletcher, S., Failler, P., March, A., & Potts, J. (2024). Journeys of change towards the blue economy: evaluating process in transformational change. *Regional Environmental Change*, 24(4).
- Febryaningrum, N. V., Mayangsari, N. S., & Pandin, N. M. Y. R. (2024). Peran ekonomi biru dalam memperkuat ketahanan ekonomi. *Journal Manajemen Dan Ekonomi Kreatif*, 2(3), 67–84.
- Harvard Business Review. (2025). <https://tinyurl.com/28cjh5g>
- Hasnawati, H., & Irmawati, I. (2024). Integrating circular economy practices for sustainable maritime tourism development in Bone Regency, Indonesia. *Journal of Education Humaniora and Social Sciences (JEHSS)*, 7(2), 384–394.
- Husamah, H., Rahardjanto, A., Lestari, N., Permana, T. I., & Hadi, S. (2024). Supporting Sustainability through Maritime Literacy and Valuable Reflections for the Future: A Systematic Literature Review. *Tadris Journal Keguruan Dan Ilmu Tarbiyah*, 9(2), 287.
- Iranita, I., Pratiwi, M. A., Kusasi, F., & Harun, M. B. (2024). The role of social media, tourism facilities, and blue economy in Promoting sustainable marine tourism: A case study of Benan Island Village. *BIO Web of Conferences*, 134, 03005.
- Jain, E. N., & Jain, T. K. (2019). Sustainable Development through Student Engagement: Innovations and Initiatives in Higher Education. *SSRN Electronic Journal*.
- Johnson, P., & Al-Riyami, H. (2020). Educational interventions to promote blue economy awareness in Oman. *International Journal of Environmental Education*, 15(3), 205-218.
- Kadhafi, M. (2024). Opportunities and Challenges of Marine Logistics Policy in supporting blue Economy. *Engineering Daily Book Series*, 2(1), 69–75.
- Kadhafi, M. (2024). Opportunities and Challenges of Marine Logistics Policy in supporting blue Economy. *Engineering Daily Book Series*, 2(1), 69–75.
- Kennedy, T. J. (2024). Advancing Ocean Sustainability for Climate-Resilient Change. In IntechOpen eBooks.
- Kislu, M. (2016). MARITIME DOMAIN AWARENESS FOR ECONOMIC DEVELOPMENT OF BANGLADESH. *NDC JOURNAL*, 15(1). <http://tinyurl.com/ywg2hk64>
- Kulkarni, S. M. M. (2023). Ocean Resources and its Sustainable Development. *International Journal of Science and Research (IJSR)*, 12(5), 2160–2171.
- Lidström, S. (2023). Ocean Literacy and Marine Environmental Narratives: Interpretations of Sustainability in the Deep Sea. *Resilience a Journal of the Environmental Humanities*, 10(3), 43–68.

- Luna, F. (2024). Harnessing blue Economy Potential for Sustainable Development: Navigating opportunities and challenges. *Global Disclosure of Economics and Business*, 13(1), 21–30.
- Ma, J.-H., Min, H., & Ahn, Y. H. (2024). Evaluating the Sustainable Performances of Ocean Carriers in the Global Shipping Market: A Longitudinal Study.
- March, A., Bennett, M., Germishuizen, M., Evans, T., & Failer, P. (2024). The status of Blue Economy development in Africa. *Marine Policy*, 165, 106205.
- Marwiyah, S., & Fitria, N. J. L. (2022). The urgency of Blue Economy-Based Sustainable Development Education in Higher Education (Study Blue Economy Education in Probolinggo). *Journal Kependidikan Journal Hasil Penelitian Dan Kajian Kepustakaan Di Bidang Pendidikan Pengajaran Dan Pembelajaran*, 8(3), 643.
- Mba, N. J. U. (2024). Advancing sustainability and efficiency in maritime operations: Integrating green technologies and autonomous systems in global shipping. *International Journal of Science and Research Archive*, 13(2), 2059–2079.
- Motlagh, H. R. S. (2021). Study the Role of Maritime Energy Management in Achieving the United Nations Sustainable Development Goals (UN SDGs), in particular, Goal 7, in Oman Maritime Community. *Sustainable Marine Structures*, 2(2), 1–12.
- Muhammed, K. V. (2024). Transforming innovative educational practices for environmental sustainability. *I-manager Journal on Humanities & Social Sciences*, 4(3), 35.
- Narayanan, R., Sreelekshmi, K., & R, K. T. (2023). Marine resources and sustainable utilization. In *Sustainable development and biodiversity* (pp. 581–596).
- Nguyen, N. B. (2024). How does a sustainable ocean economy affect national GDP? *Cogent Economics & Finance*, 12(1).
- Olteanu, A., & Stinga, V. (2019). The Economic Impact of the Blue Economy. 11th LUMEN International Scientific Conference Communicative Action & Transdisciplinary in the Ethical Society, CATES 2018, 23-24 November 2018, Targoviste, Romania.
- Pazoto, C. E., Duarte, M. R., & Silva, E. P. (2023). Promoting ocean literacy among students in Brazilian schools. *Marine Pollution Bulletin*, 197, 115690.
- Phan, K., Hsu, Y., & Chen, S. (2024). Do sustainable development goals (SDGs) boost green productivity in national marine fisheries? *International evidence. Marine and Coastal Fisheries*, 16(6).
- Pradana, D. G. A., Prakoso, L. Y., & Suwarno, P. (2025). Maritime Security Sustainability: Analyzing Regulations and Policies in the Southeast Asian Maritime Region.
- Sarangi, U. (2023). Blue Economy Coastal Resources: economic valuation and governance for achieving sustainable development goals. *Journal of Ocean and Coastal Economics*, 10(1).

- Sardinha, Á. (2024). Apresentação do Centro de Competência e Desenvolvimento da Economia Azul. *Revista International Em Língua Portuguesa*, 45, 135–138.
- Satterthwaite, E. V., Robbins, M., Crespo, G. O., Puskic, P. S., Giddens, J., Kostianaia, E., Giron-Nava, A., Elsler, L. G., Rguez-Baron, J. M., & Brodnicke, O. B. (2025). Global priorities for ocean sustainability from Early Career Ocean Professionals. *ICES Journal of Marine Science*, 82(1).
- Simanjuntak, M. B. (2023). Enhancing environmental awareness and sustainable communication skills in maritime education. *BIO Web of Conferences*, 79, 01002.
- Singha, R., & Singha, S. (2024). Application of experiential, Inquiry-Based, Problem-Based, and Project-Based learning in sustainable education. In *Practice, progress, and proficiency in sustainability* (pp. 109–128).
- Smith-Godfrey, S. (2016). Defining the blue economy. *Maritime Affairs*, 12 (1), 58–64.
- Sung, C., Guo, J., Ku, C., Chen, W., Pan, J., Chang, H., & Chang, H. (2019). A COMPARATIVE ANALYSIS OF THE SEAFARING CAREER PERSISTENCE OF NAUTICAL POST-BACCALAUREATE AND COLLEGE STUDENTS. *Journal of Marine Science and Technology*, 27(3), 210–219.
- Underwood, J., & Stempel, N. (2022). Open innovation and achieving balance for a sustainable blue economy. *OCEANS 2022, Hampton Roads*, 1–4.
- Voyer, M., & Van Leeuwen, J. (2019). 'Social license to operate' in the Blue Economy. *Resources Policy*, 62, 102–113.
- World Bank Group. (2024, March 12). The Blue Economy: an ocean of opportunity for women. World Bank. Available at the following link :<https://www.worldbank.org/en/news/feature/2024/03/05/the-blue-economy-an-ocean-of-opportunity-for-women>
- Yuliani, N. S., Maryani, N. E., Nurbayani, N. S., Disman, N., Nisa, N. Z. Z., Wulandari, N. P., & Luthfiah, N. A. (2023). Analysis of Blue Economy" contents in Junior High School Social Science Book. *JURNAL PENDIDIKAN IPS*, 13(1), 131–139.